

٨ صفحات — ٥٠ قرشاً

الاربعاء ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ – السنة ٤٣ – العدد ١٢٦٥٨ ● AN-NAHAR — 12 Nov. 1975 — 43e Année — No. 12658

لقاء الموفد البابوي ورؤساء الطوائف الاسلامية: الحل لبناني وطريقه الحوار

المفتي يصارح الكاردينال بقضية الدستور والحكم

مجلس الوزراء يقفل ملف الباخرة ليفتح ملف الاصلاح

هل يكون مجلس الوزراء اليوم في حجم الكلام عنه، كل الكلام عنه، الذي سبقه؟

اذا صح ما يتوقعوّن له فان جلسة اليوم قد تكون اخطر جلسة وأهم جلسة عقدتها الحكومة الكرامية منذ تأليفها. وذلك بمجموعة الاسباب الآتية:

اولا – الكلام الذي رددت الصحف والوكالات، فضلا عن الاذاعة والتلفزيون، ان رئيس الجمهورية سيستهل به الجلسة حول تحديث الدولة ومشاريع الاصلاح، وامثولات الازمة.

ثانياً – البرنامج الاصلاحي الذي اطلقت عليه الاوساط السياسية اسم "الخطة الكرامية" والذي قيل انه هو الآخر يتناول اصلاح الدولة، من اتخاذ الاجراءات الفورية كالتشكيلات الادارية الى التدابير الاقتصادية والاجتماعية، مروراً بطرح الاصلاح السياسي وشؤون الامن وشجون اجهزته.

ثالثاً – مشاريع القوانين والقرارات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت معدة للبحث في مجلس الوزراء الذي لم ينعقد يوم السبت الماضي، والتي تتوخى منها الحكومة التغلب على ذيول الازمة.

رابعاً – ازمة باخرة الاسلحة الراسية في جونيه تنتظر نهاية التحقيق واتخاذ القرارات التي يطلب الرئيس رشيد كرامي ان تأتي وليدة اتفاق واداة وفاق.

خامساً – الحوار مع الفلسطينيين الذي كان قد قرر مجلس وزراء سابق مباشرته انطلاقاً من مذكرة السيد ياسر عرفات، ثم تعثر وتوقف الى ان مهدت له من جديد ابحاث لجنة التنسيق العليا ولجان الارتباط ونجاحها في اعادة الحياة الطبيعية، ثم قول رئيس الحكومة في تصريحاته انه يريد وضع حد لكل التجاوزات من اين اتت، بما فيها تلك التي يظن اصحابها انها هي التي توقف تجاوزات الفلسطينيين.

انقاذ "الباخرة"

هذا هو جدول الاعمال الحافل الذي رسمته الاوساط السياسية

– التتمة في الصفحة ٨ –

برتولي يلتقي اليوم ممثلي الكنيسة الشرقية

يستقبل الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم، في مقر السفارة البابوية في حريصا، الاسقف غفرائيل الصليبي والمطران جورج خضر، في نطاق الاتصالات التي يجريها الموفد للوقوف على رأي كل الفئات اللبنانية في الازمة وطرق معالجتها.

ويتم هذا اللقاء بين الموفد البابوي والمطرانين خضر وصليبي في حريصا لوجود البطريرك الياس الرابع في دمشق. وكان اجري اتصال مع البطريرك للتزود بتوجيهاته في ما يعبر عن وجهة نظر الكنيسة الشرقية في الازمة اللبنانية.

الجميل يزور الموفد البابوي ويجتمع بخريش

السادسة مساء أمس استقبل الكاردينال باولو برتولي الشيخ بيار الجميل في مقر السفارة البابوية في حريصا. وقد عرض الشيخ بيار للموفد البابوي الموقف من وجهة نظر حزب الكتائب.

وبعد انتهاء الزيارة توجه الجميل الى بكركي حيث اجتمع بالبطريرك خريش وتناول طعام العشاء الى مائدته.



الكاردينال برتولي – الثاني من اليسار – بين المفتي خالد وشيخ العقل والامام الصدر. (جورج سمرجيان)

"النهار" في الامم المتحدة: قرار جديد ضد اسرائيل

هكذا أدانوا الصهيونية

ترحيب سوري – فلسطيني وحملة أميركية – إسرائيلية

الامم المتحدة – من رفيق خليل المعلوف:

كان الاثنين يوم فلسطين والفلسطينيين في الامم المتحدة. وظهر التأييد الدولي للقضية الفلسطينية حين اتخذت الجمعية العمومية ٣ قرارات مهمة، يتعلق اثنان منها مباشرة بالشعب الفلسطيني والثالث بالصهيونية (التفاصيل ص ٧). وبقيت الجمعية العمومية مجتمعة منذ صباح الاثنين الى ساعة متأخرة من الليل لتبني القرارات الثلاثة. وكان آخر هذه القرارات، ذاك الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. وتلقى مندوبو الدول الغربية واسرائيل الموافقة على القرار بكثير من المرارة. وعلت التهديدات والدعوات في الولايات المتحدة الى قطع المعونة المالية عن المنظمة الدولية.

في جلسة الجمعية العمومية بعد الظهر كان دور التصويت على ادانة الصهيونية. وبذل مندوبو الدول الغربية جهوداً كبيرة لتأجيل التصويت الى السنة المقبلة. وعندما طرح اقتراح التأجيل سقط بغالبية ٧٧ صوتاً في مقابل ٥٤. وفي تلك المرحلة شن المندوبون الغربيون حملة كبيرة لمنع التصويت

– التتمة في الصفحة ٨ –

خربشات

أنا "أقبل" ان يسمى خلافنا اي شيء الا خلافا طائفيا!

اقبل ان نكون قد تنازعنا على مبدأ، على منصب، على سلطة، على نظام؛

قد تنازعنا على ارض، على مال؛

اقبل ان نكون قد تفاقلنا فاضعنا النعمة؛

قد قصرنا فوقعنا في المحنة؛

اقبل ان نكون قد بطرنا فجاءنا العقاب؛

اقبل ان يكون عندنا حقد،

ان يكون عندنا روح اجرام؛

ان يكون عندنا جنون؛

ولا اقبل ان يقال ان خلافنا طائفي؛ وان في لبنان، في بلد الانسان، في جنة الغنى الروحي، في وطن التسامح، يعادي مواطن اخاه في الوطنية، ويقتل جار جاره في الارض، وينكل شريك بشريكه في المصير، لان كلا منهما يطل على السماء من نافذة...

"اقبل" حتى ان نستغل الطائفية شرط الا نكون طائفيين...

●

كل المآسي التي عشناها، كل الارواح التي خسرناها، كل الاموال التي رأيناها،

كل "تهمة" الا تهمة "قلة العقل"...

كل الخراب الذي منينا انفسنا به، كل الصيت الذي اضعناه، كل القيم التي زعزعناها، كل هذه تظل اهون علينا من الاقتتال الطائفي!

فكلها قد تسلى او تنسى او تعوض!

اما الاقتتال الطائفي فيفقدنا ليس فقط وطننا وصيغتنا الوطنية التي بها نحيا ومن خلال اطارها نعيد البناء؛ بل يفقدنا ايضا ثقتنا في انسانيتنا وثقة العالم في انسانيتنا، وهما الشرطان لبناء وطن وانشاء حضارة!

●

كل تهمة قد نقبلها:

تهمة التكبة، تهمة الانانية، تهمة البربرية تهمة "المادية"؛

كل تهمة الا تهمة قلة العقل!

لان من دون العقل الراجح كل انجاز انساني مستحيل! فكيف اذا كان المطلوب انجازه لبنان؟!

من هنا اننا حتى اذا اختلفنا على كل شيء يجب ان نتفق على الاقل على ابعاد الصفة الطائفية عن خلافنا...

فتظل "طريق الرجعة" مفتوحة الى ان نتفق على كل شيء...

رشدي المعلوف

أميركا ترد على قرار الادانة

واشنطن – وص ف – أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "لن تشترك في شكل من الاشكال" في عشرية العمل ضد العنصرية والتمييز العنصري التي ستنظم السنة المقبلة في اشراف الامم المتحدة. وقال ان هذا القرار يشكل "أول رد أميركي" على تبني قرار ادانة الصهيونية.

نداء من كاثوليك لبنان في روما

الازمة اللبنانية وراءها جبهة الرفض وبعض الدول الكبرى

روما – وص ف – غداة انتخاب لبناني من الطائفة المارونية، في روما، مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، وفي الوقت الذي تقوم المبادرة البابوية بمسعاها لحل الازمة اللبنانية، حرص فريق من اللبنانيين الكاثوليك في العاصمة الايطالية، على تأكيد ثقتهم ببلادهم ومستقبلها، على الصعيدين الوطني والعالمي.

وقد عارض نداء اذيع هنا، ووقعه في جملة الموقعين رئيس اساقفة، الانباء التي تنشرها الصحف والتي تصف النزاع بانه "نزاع بين اثرياء مسيحيين وفقراء مسلمين". وقال الفريق الكاثوليكي في روما ان الازمة اللبنانية ليست ازمة اجتماعية "وان الحديث عن يمين مسيحي ويسار اسلامي هو جهل مطبق للواقع ودعاية موجهة مغرضة".

"كذلك ليست الازمة، يضيف النداء، حربا دينية". واستشهد بالتظاهرات السلمية الاسلامية – المسيحية التي قامت في بيروت والتي تعرضت لنيران القناصة المأجورين لمثيري الاضطرابات وهؤلاء هم الذين امعنوا قتلا وخطفا وتعرضوا للكنائس والاديرة "الامر الذي لا يرتضيه لا المسيحيون ولا المسلمون".

وقال النداء ايضاً ان الازمة اللبنانية

– التتمة في الصفحة ٨ –

رسالة من القادة السوفيات تؤكد دعم وحدة لبنان وسيادته

سولداتوف يبلغها لفرنجيه وكرامي

أبلغ سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف رئيس الجمهورية صباح أمس رسالة شفوية من القادة السوفيات تضمنت "تمنياتهم ان يعيش الشعب اللبناني في بلد مستقل واحد ذي سيادة".

كذلك أبلغ السفير السوفياتي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رسالة مماثلة.

وكان الرئيس فرنجيه أستقبل السفير السوفياتي في العاشرة قبل الظهر لمدة ساعة وربع ساعة، أدلى بعدها السفير بالتصريح الآتي:

"كان لي حديث مهم وممتع مع الرئيس فرنجيه، وأنا أشكر فخامته اذ اتاح لي الفرصة لمقابلته. وقد نقلت اليه رسالة شفوية من القادة السوفيات يعبرون فيها عن تمنياتهم الطيبة، ويتمنون الازدهار والرفاهية للشعب اللبناني، وأن يبقى ويعيش في ظل السلام وفي بلد مستقل واحد ذي سيادة".

وسئل: هل نقلت الى الرئيس فرنجيه ما يفهم منه أي دعم سوفياتي للبنان؟

فقال: كل ما قلته ورد في التصريح.

وفي الثانية عشرة والنصف وصل السفير السوفياتي الى السرايا حيث استقبله الرئيس كرامي لمدة ثلاثة أرباع الساعة، قال بعدها السفير:

"أنا أشكر لرئيس الحكومة اتاحته الفرصة لي لمقابلته. وكان لنا حديث مهم وممتع واستطعنا ان نتبادل الرأي. ونقلنا في اثناء الحديث التمنيات الطيبة من القادة السوفيات لرئيس الحكومة، كذلك التمنيات الطيبة للشعب اللبناني. وأن يعيش هذا الشعب في ظل السلام وفي دولة واحدة مستقلة ذات سيادة".

وعلق الرئيس كرامي على الزيارة بقوله: "أبلغني السفير السوفياتي موقف القادة السوفيات بالنسبة الى وضع لبنان وسيادته ووحدة أرضه وشعبه. فهم يبدون كل تفهم لما يجري ويؤيدون الحكومة في عملها الجاد للوصول الى الاستقرار ولما فيه مصلحة جميع اللبنانيين".

وقال رداً على سؤال: "أن جلسة مجلس الوزراء ستنعقد غداً كالمعتاد".

السفير السوفياتي السيد سولداتوف يتحدث الى الصحافيين عند مغادرته السرايا. (ابرهيم الطويل)

سوق الحمراء انتقلت الى الصنائع

نقلت أمس بسطات شارع الحمراء الى منطقة الصنائع. وتظاهر تجار سوق سرسق واللعازارية، الذين خربت محلاتهم، احتجاجاً على منعهم من التبسيط، الا ان محافظ بيروت وعد بدرس وضعهم والسماح لبعضهم بالعودة الى الحمراء، شرط الا يشكل وجودهم فيها مضاربة لتجار الشارع، وألا يكون سبباً لتغيير معالم المنطقة. الصورة: سوق الحمراء بعد انتقالها الى الصنائع. (ابرهيم الطويل – راجع ص ٦).

الموقف هذا النهار

اليـوم ولا كل يــوم

مرة أخرى ينتظر الناس مجلس الوزراء بفارغ صبر. ينتظرونه ان ينعقد اولا وقبل كل شيء ليطمئنوا الى ان الدنيا ما زالت في خير. وينتظرونه وينتظرون منه ان يقول كلمة كل الحكم اللبناني في وضع لبنان ومأساة اللبنانيين. ثم ينتظرونه وينتظرون منه ان يقول لهم ان الحكم متضامن في السراء والضراء... ويجعلهم بالتالي يشعرون ان الماضي مضى قولا وفعلا ونهائيا.

كل هذا الكثير مطلوب اليوم من مجلس الوزراء، قبل اي شيء آخر وقبل الحديث عن جدول الاعمال والخطط الانمائية والمشاريع المستقبلية. وما لم تصدر الكلمة البسيطة المشفوعة بألف دليل ودليل، فأن بيروت ستظل تتحول الى مدينة اشباح كلما دقت الساعة الخامسة مساء. وسيظل الناس يصدقون ان الهدنة هي مجرد هدنة موقتة و...الآتي أعظم.

بالطبع لا يمكن اجتراح معجزة الامان بكلمة او بلحظة، الا ان مسيرة الالف ميل بدأت بخطوة. ومجلس الوزراء يقدر ان يضع اللبنانيين في مناخ المعجزة وفي مناخ الخطوة. كيف؟ ببساطة. وبالتأكيد على الموقف الواحد والرأي الواحد و... الحكم الواحد.

ومن الآن فصاعداً لا عودة الى الحروب السياسية والاعتكافات. وأيضاً لا عودة ولا مبرر لكلام عن صراع السرايات ومتاريس الحكام. هذا ما ينتظره الناس اليوم من مجلس الوزراء اولا بأول. ومجلس الوزراء يقدر ان يكون عند حسن الظن وعندما ينتظرون منه. والبشائر في كل حال متجمعة. وقد تبث الاذاعة ويسمع اللبنانيون ومعهم الفلسطينيون كلاماً جديداً لا تنقصه الصراحة ولا يشكو من قلة الوضوح.

يقال ان رئيس الجمهورية سيستهل الجلسة بعرض لواقع الحال وواقع الدولة وواقع العلاقات اللبنانية – الفلسطينية. ومن زاوية لبنان الفلسطيني ووحدة المصير سيتوجه الى اللبنانيين والفلسطينيين بما يشبه النداء. وحتماً سيصغي اللبنانيون كما سيصغي الفلسطينيون وبقلوب مفتوحة.

ويقال ايضاً ان رئيس الحكومة سيحمل معه الى بعبدا ملف الاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي. وليس في نيته القاء حمل الاصلاح واثقاله على مائدة مجلس الوزراء ليريح هو كتفيه، بل ليشرك الجميع في فتح هذا الملف. ويكون الاشتراك بمثابة تكريس للحكم الواحد والكلمة الواحدة والهدف الواحد.

وما من احد يتردد في القول ان اليوم افضل من امس الف مرة وافضل من غد الف مرة ومرة، وبالنسبة الى البداية السليمة في حقل الاصلاح. غير ان هذه البداية تصبح عديمة الجدوى ومستحيلة، اذا لم يكن مجلس الوزراء مصمماً من قلبه وربه على وضع نقطة اخيرة ويقلب الصفحة السوداء. وسيقلبها.

من دون شك، الاصلاح السياسي ضروري، خصوصاً في هذه المرحلة الانتقالية. ولا بد من هذا الاصلاح سواء بثورة من فوق او بثورة من تحت. لكن المهم في ذلك كله الا يدخل مجلس الوزراء في حوار طرشان بدل ان يطرق باب حوار الاصلاح و... يدخله.

فالناس ما زالوا ممزقين بين ما يسمعونه من افواه بعض الزعماء السياسيين عن الجولة المقبلة والحروب الضروس، وبين ما يمنون به النفس ويعللونها نقلا عن لسان رئيس الحكومة وبعض الوزراء.

وكل شيء ممكن. ممكن ان يتم الانفراج وتعود المياه الى مجاريها ويستأنف اللبنانيون حياتهم الطبيعية. وممكن ان تنتكس صحة الهدنة ويطلع الحق مع الذين يبشرون بالاسوأ والاظلم والاعظم.

من هنا، يتطلع الناس صوب بعبدا هذا الصباح. لا ليطلبوا المن والسلوى، بل ليلحوا على مجلس الوزراء ان يخلّص نفسه ويخلصهم من دوامة التمزق بين جولة مضت وجولة على الطريق...

على هذا ينتظرونه بفارغ صبر وينتظرون الدخان الابيض واشارة المرور بأمان.

الياس الديري

قليلات: اده قيادة فذة وحوارنا من أجل تخطي المحنة

قليلات في زيارة العميد، ويبدو في الوسط الدكتور سمير صباغ والزميل وليد ابو ظهر.
(هاروت جيرجيان)

زار السيد ابرهيم قليلات، رئيس حركة الناصريين المستقلين، ظهر امس، العميد ريمون اده في منزله واجتمع به لمدة ساعة، وعرض معه الوضع. وكان قليلات زار قبل ذلك المفتي الشيخ حسن خالد.

وقال قليلات، بعد اجتماعه باده: "من الطبيعي زيارة العميد السيد ريمون اده في هذا الظرف السياسي العصيب، وهو يشكل قيادة سياسية فذة. ولقاؤنا معه اليوم كان من اجل الحوار الواعي للوقوف عبر تصوراته وآرائه على التطورات وتخطي المحنة التي عصفت بالبلاد وما زلنا ضمن حقل الالغام، ولان حركة الناصريين المستقلين تقدر جيدا موقف العميد اده في دعمه للموقف الوطني مع الحركة التقدمية الشعبية في عملية اسقاط طائفية الصراع".

وقد رافق الدكتور سمير صباغ السيد قليلات في زيارته للعميد اده.

واكيم يدعو الى العمل بوحي رسالة البابا

اشاد النائب نجاح واكيم برسالة البابا بولس السادس التي دعا فيها الى القاء السلاح ورفض التقسيم، ووصفها بانها "دليل على موقف انساني ومسيحي سليم".

ودعا واكيم المسيحيين الذين خدعت قسماً كبيراً منهم الدعايات الطائفية، الى ان يفكروا مليا في رسالة البابا وفي توصيات مؤتمر البطاركة والمطارنة الكاثوليك.

وكرر النائب الناصري اتهامه للمراجع العليا، وقال: "أن الطرف الانعزالي، يحافظ الآن على درجة معينة من التوتر، وكل مرة يفرض فيها الهدوء على هذا الطرف، يعمل بكل جهد للابقاء على مرتبة معينة من ذلك التوتر، ليكون في امكانه العودة الى التفجير في اي وقت".

دعوة لجنة الاصلاح الى الاجتماع اليوم

دعا الرئيس عبدالله اليافي لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة من الهيئة الوطنية للحوار، الى الاجتماع في السرايا الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الاربعاء.

كرامي يتجاوز قضية باخرة الاسلحة ليعرض على مجلس الوزراء
الخطوط الكبرى لخطة الاصلاح واعادة البناء
المراجع تبدي تجاوبا ورئيس الحكومة يحتفظ بالمبادرة من موقع المسؤولية

عكف الرئيس رشيد كرامي أمس على وضع الخطوط الكبرى والافكار لخطته الاصلاحية الشاملة التي سيعرضها على مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم، على أمل أن تشكل هذه الخطة البرنامج الذي تلتقي عليه كل الآراء لوضعه موضع التنفيذ سواء عن طريق هذه الحكومة أو أي حكومة أخرى.

وسيتجنب رئيس الحكومة الخوض في السلبيات الناشئة عن حوادث معينة ويركز على الايجابيات التي هي الاساس الصالح لبناء الدولة الحديثة.

الخطوط الكبرى للخطة

وما سيعرضه الرئيس كرامي سيكون مستوحى من تصريحه الاخير الذي صدر عنه بعد حادث باخرة الاسلحة، وسيكتفي في جلسة مجلس الوزراء بعرض الخطوط الكبرى لخطته الاصلاحية أو بالاحرى لخطة انقاذ الدولة في كل المجالات الادارية والسياسية والاقتصادية، والدعوة الى تكاتف الجميع من أجل النهوض بالبلاد بسرعة ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحوادث، وهي في الواقع أخطر بنتائجها البعيدة المدى من الحوادث نفسها.

وربما تقرر بنتيجة عرض الخطوط الكبرى لخطة الاصلاح عقد اجتماعات عمل من أجل وضع التفاصيل تمهيداً لمباشرة عملية الاصلاح المطلوبة على مراحل.

كرامي يبدو مطمئنا

وبدا الرئيس كرامي في اليومين الاخيرين مرتاحاً ومطمئناً الى موقع مسؤوليته والى أنه يقف على أرض صلبة في مواجهة خصومه والعاملين على تفشيله وحرقه. كذلك بدا مطمئناً الى التجاوب معه في التدابير التي يرى اتخاذها سواء بالنسبة الى حادث باخرة الاسلحة أو الى سواه من الحوادث التي تشكل انتكاساً لفترة النقاهة التي تمر بها البلاد.

وليس من المتوقع أن يتخذ في جلسة مجلس الوزراء اليوم أي تدبير يتعلق بحادث الباخرة، اذ ان هذا التدبير من صلاحية الرئيس كرامي وحده بصفته وزيراً للدفاع وأن كان يهمه الا يترك أي تدبير يتخذه مضاعفات وذيولا بالنسبة الى الفرقاء الاخرين الممثلين في الحكم.

وينتظر الرئيس كرامي نتائج التحقيق العسكري والقضائي حول حادث الباخرة ليقترح التدابير المناسبة لئلا يقال ان هذه التدابير اتخذت بدافع الانتقام الشخصي أو النزوات الخاصة أو بدافع الانحياز.

وتؤكد اوساط الرئيس كرامي انه يحرص على ان تجيء هذه التدابير نتيجة قرار يتخذ باتفاق جميع الفرقاء. وتضيف انه قد يقترح اجراء تشكيلات في صفوف الجيش وقوى الامن الداخلي.

تجاوب المراجع

وقد نقل الرسل الى الرئيس كرامي تجاوب المراجع العليا مع موقفه وكل ما يراه يخدم مصلحة البلاد في الظروف الراهنة، وأن هذه المراجع ترحب بكل خطوة أصلاحية يقترحها.

وتقول مصادر الرئيس كرامي أنه يشعر بعد التطورات الاخيرة بأنه أصبح في مركز القوة والصمود، خصوصاً بعد حادث باخرة الاسلحة، لان كل الخيوط قد ظهرت والادوار انكشفت ولم يعد في الامكان التستر وأن ملف الوضع الراهن أصبح كاملا بين يديه وفي استطاعته ان يفتحه عندما يشاء ويكشف ما فيه للرأي العام ويحمل كل واحد مسؤولياته فيما اذا واجه أية عراقيل في طريق معالجته للامور والمشاكل المطروحة. وأن تجاوب الغير معه ناشىء عن هذا الواقع الجديد وعن المعلومات الكثيرة التي بات يملكها والتي تكشف عن الجهة التي تريد بناء لبنان والنهوض به والجهة التي تريد خرابه.

يحتفظ بالمبادرة

لذلك، فان كرامي يتصرف على اساس أنه مسؤول عن انقاذ البلاد وانتشالها من الهوة التي سقطت فيها وسيفضح كل من يعمل ضده في اتجاه معاكس سواء أمام الرأي العام مباشرة أو أمام المجلس النيابي.

وكان العميد اده بعدما أطلع على ما لدى الرئيس كرامي من معلومات حول الحوادث التي جرت البلاد الى هذا الدمار والخراب والملابسات الخطيرة المحيطة بكل ذلك، قد دعاه الى مواجهة المجلس وكشف كل شيء والقضاء على هذه الازدواجية في الحكم التي تعطل سيره وتعرقل مسيرة الهدوء والاستقرار في البلاد.

الا ان الرئيس كرامي فضل ان يهز سيف المعز من دون ان يضرب به وأن يستنفد كل الوسائل السلبية منها والايجابية من أجل تحقيق مصلحة البلاد وأن مجال قول ما يجب قوله يظل مفتوحاً أمامه في أي وقت يراه مناسباً لانه بالنتيجة لا يصح الا الصحيح.

رئيس الحكومة يحرك هيئة الحوار "للانتقال الى مرحلة اصلاح الدولة"



ممثلو وزراء الصحة العرب في السرايا، يتقدمهم الدكتور فتحي عرفات.
(ابرهيم الطويل)

مارس الرئيس رشيد كرامي امس نشاطه في السرايا. وقد وصل في العاشرة صباحا فاستقبل الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه واطلع منه على بعض الامور. ثم استقبل الدكتور عباس فرحات المدير العام لشؤون اللاجئين والسيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وفد الصحة العربي

وقرابة الاولى استقبل ممثلي وزراء الصحة العرب مع ممثلي الامانة الفنية في الجامعة العربية السادة: الدكتور سعدي فؤاد (مصر) الدكتور زكي حمدي (الجامعة العربية) الدكتور قيس الزركلي (ادارة الشؤون الصحية في الجامعة) الدكتور ابرهيم حوزي (العراق) الدكتور محمد عبد الحي (الكويت) الدكتور فتحي عرفات (فلسطين) سمير ايوب (الهلال الاحمر الفلسطيني).

وكان يرافق الوفد الدكتور روبير سعادة المدير العام لوزارة الصحة بالوكالة والدكتور محمد مهنا مدير الوقاية.

وجرى في الاجتماع عرض برنامج المساعدات الطبية من وزارات الصحة في الدول العربية للمصابين في لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الدكتور فتحي عرفات بتصريح قال فيه: "قدم الاخوة العرب كل المشاريع لرئيس الحكومة الذي شجعهم وقدم كل التسهيلات الممكنة بخصوص هذا الموضوع".

وكان الوفد زار قبل الظهر الامير مجيد ارسلان وزير الصحة.

وفي الاولى والنصف استقبل كرامي عضوي الهيئة الوطنية للحوار الدكتور حسن عواضه والدكتور رضا وحيد ودعاهما الى تحريك لجان الاصلاح السياسي والاجتماعي لانه يشعر ان الوضع بدأ يعود الى طبيعته ولذلك يجب الانتقال من حالة تثبيت الامن الى مرحلة اصلاح الدولة. وشدد الرئيس كرامي على المرحلة الاخيرة وقال انها تتطلب تكاتف الجميع وتضامنهم. وعند مغادرتهما السرايا قال الدكتور عواضه: "بحثنا مع الرئيس كرامي في عمل هيئة الحوار وسنتصل بالرئيس اليافي لهذا الغرض".

وعن ورقة العمل التي كلفا اعدادها، قال: "يمكن ان يصار الى تبني هذه الورقة، وان يدور البحث على اساسها".

ثم استقبل الرئيس كرامي النائب صالح الخير والسيد عصام علي حسن مدير مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت.

ظاهرة مريبة يلفت اليها اده: اسرائيل ازالت الشريط الفاصل على حدود رميش ويارون وكفركلا

لفت العميد ريمون اده الى ظاهرة جديدة حصلت على الحدود الجنوبية، وهي ان اسرائيل نزعت الشريط الفاصل عند بلدتي رميش ويارون وقرب بلدة كفركلا، وسمحت للرعاة برعي قطعان الماعز ودخول الاراضي المحتلة.

وقد اتصل العميد اده ظهر امس بالرئيس رشيد كرامي واطلعه على هذا الوضع وطلب منه التأكد من ذلك بواسطة قوى الجيش المتمركزة في مناطق قريبة من القرى الثلاث.

وقد اثار هذا النبأ اهتمام عدد من السياسيين والمسؤولين لما ينطوي عليه من خطورة وطرحت تفسيرات عدة لذلك.

وادلى العميد اده في هذا الصدد بالتصريح الآتي:

"ابلغت هذا الصباح خبرا يمكن ان يكون خطيرا، وهو ان اسرائيل نزعت الشريط الفاصل بين رميش ويارون على طول ثلاثة كيلومترات وقرب كفركلا على طول مئتي متر.

وفي الماضي عندما كانت قطعان الماعز تقترب من الحدود الاسرائيلية، كانت تطلق النار على الرعاة. وفي اليومين الاخيرين استغرب الرعاة السماح لهم بالاقتراب من الحدود، حتى ان بعضهم دخل الاراضي المحتلة المجاورة للحدود اللبنانية، كما قيل لي.

ان السؤال المطروح هو ما الهدف من ازالة اسرائيل الشريط في هذه الايام؟ هل هو لافساح المجال امام قطعان الماعز لترعى هناك، ام ان ذلك لافساح المجال امام الجيش الاسرائيلي ليدخل الاراضي اللبنانية من غير ازعاج؟".

الرئيس يرد الى مجلس النواب تعديل اصول المحاكمات الجزائية

أعاد رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي القانون المتعلق بتعديل المادة ١٤٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية لاعادة النظر فيه وذلك للاسباب الآتية:

"أن المادة ١٤٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية تقضي بأن يحال المتهم على محكمة الجنايات موقوفاً. أما اذا كان لم يوقف أو خلّي في أثناء التحقيق، فيلزمه أن يسلم نفسه الى المحكمة قبل جلسة المحاكمة بيوم واحد على الاقل ويظل موقوفاً حتى صدور الحكم. كما تقضي بأن يفقد المتهم الحق الممنوح له بموجب الفقرة السابقة وتنفذ بالنسبة اليه مذكرة القاء القبض اذا طلب بالطريقة الادارية الى قلم المحكمة وتخلف من دون عذر مشروع عن الحضور في اليوم المعين.

وبما ان الغاية من توقيف المتهم بجناية في اثناء المحاكمة هي توفير الضمانات اللازمة لحسن سير العدالة.

وبما ان القانون الذي صادق عليه مجلس النواب لا ينسجم وهذه الاصول وقضى بأن المتهم الذي لم يوقف أو يخلى يبقى طليقاً حتى صدور القرار النهائي. وبما أن من شأن بقاء المتهم بجناية طليقاً في اثناء سير المحاكمة يؤثر ولا شك على حسن سير العدالة.

لذلك يقتضي اعادة النظر في القانون المذكور".

كرامي يستعجل الرد على حنين
اعذرك اذا ما بنيت على خطأ من وحي الاجواء التي تعيشها والمراجع التي تستقي منها

كان رد الرئيس كرامي على سؤال النائب ادوار حنين في شأن دخول الاسلحة الى لبنان سريعاً وعلى غير عادته ربما لدقة ما اثاره حنين في سؤاله وللاجواء التي يعتقد الرئيس كرامي ان نائب بعبدا يعيش فيها هذه الايام، وبالتالي الرد عبره على "المراجع التي يستقي منها معلوماته".

وفي ما يأتي نص جواب رئيس الحكومة:

"انني في ضوء ما اعرفه عن السيد ادوار حنين وما يعرفه حتماً عني استغرب ان يقع، عن طريق السؤال الذي تقدم به، في مغالطات هي وليدة تصوره لاشياء بعيدة عن الواقع.

فالحقيقة وحدها هي التي تنتصر في النهاية. اما تصور الاستنتاجات المخطئة المبنية على وقائع مغلوطة، فهنا أمر كنت لا أريد ان يقع فيه صديقي.

ان الرواية التي يتحدث عنها والتي سردتها في دار مفتي الجمهورية اللبنانية ليست سوى حقائق لا يرقى اليها الشك. وبالنسبة الى الباخرة المعلومة والتي حامت حولها الشبهات خصوصاً لناحية السلاح، فأنا لم اقل لحساب من افرغت حمولتها لان هذا لا يعنيني في شيء.

اما القول الذي ردده عن لسان الرئيس شمعون "لنفترض ان في الباخرة المشار اليها اسلحة، فهل هي اول شحنة تأتي الى لبنان، وقد سبق ان انزل سلاح في صيدا. كذلك في طرابلس"، فاني استغرب ان يستند الى هذا القول ليلقي في روع الناس ان رشيد كرامي، في موقفه، انما يقصد الانحياز لفريق ضد آخر او انني اكيل، في الواقع، كما ادعى، بكيلين وليس بكيل واحد.

وانا اسأل: لو كان السيد حنين مكاني رئيساً للوزارة ووزيراً للدفاع، فماذا يكون موقفه من امر الباخرة التي يبلغني خبرها وانا ارأس لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن مختلف الاطراف اتفقوا على نزع السلاح وازالة كل المظاهر المسلحة والطلب الى السلطة ان تضرب بيد من حديد على جميع المخالفين؟

ان تصرفي كان ينبع من هذا الجو ومن تحسسي المسؤولية امام واقعة لا يمكن دحضها او تكرانها. فهل هنا هو ذنبي يا عزيزي الاستاذ ادوار؟ وماذا كان يمكن ان يكون موقفك مني لو لم افعل ما فعلته؟ لو لم افعل ما فعلته لانتظرت منك سؤالا من عيار هذا الذي قدمته؛ لعلمي الحقيقي بما تنطوي عليه نفسك.

اما جوابي عن سؤالك، فهو ينطلق من مبدأ وهو ان التجاوز عن استيراد السلاح وتوزيعه وانتشاره بين ايدي المواطنين، كذلك التغاضي عن قيام الميليشيات والتدريبات والتمرينات هو في اعتقادي الخطأ الكبير الذي اوصل البلاد الى هذه الازمة المحنة التي دفع الجميع من جرائها الدماء الغزيرة والاضرار الكثيرة. ومن الخطأ الكبير ان نتصور ان وجود القوى المسلحة بين صفوف المواطنين يقيم التوازن مع المقاومة الفلسطينية، ويمكن بالتالي من تضييعها والسيطرة عليها. انه التصور الساذج الذي لم نكن في حاجة الى الوقوع في ما وقعنا فيه حتى يثبت خطله، فانا كنت ولا ازال من القائلين بأن منع التجاوزات هو واجب الدولة، والدولة وحدها، لوضع حد للتجاوزات من اية جهة أتت، خصوصاً ان هناك اتفاقات رسمية يجب الاستناد اليها والعمل على تطبيقها فتستقيم الامور وتنتفي الشكاوى وتحفظ السيادة ويصان الامن. اما اللجوء الى مداواة الخطأ بالخطأ والتجاوز بالتجاوز الاكبر، فهذا هو الخطأ الكبير الذي حصل وهو ما يتطلب منا الآن الكثير من الجهد والعناء والتضحيات حتى نعيد الى لبنان سابق استقراره وازدهاره.

واني اود أن اقول، لتصحيح معلوماتك عن الرواية المختلقة والتي نسبت الي اصدار الاوامر بمنع الجيش من قيامه بواجبه في تفتيش باخرة الطحين التي قيل انها حملت السلاح الى طرابلس وعدم ضبطها مع حمولتها في حال ثبوت المخالفة، ان هذه الرواية غير صحيحة ولا ادري من اي مصدر بلغتك. واني اعذرك اذا ما بنيت خطأ على خطأ، ولعل في الاجواء التي تعيشها ومن المراجع التي تستقي منها ما جعلك تتقدم بسؤال لا يتفق ما ورد فيه مع الواقع والحقيقة، وحسبي في ما أعمل انني اقصد مصلحة هذا الشعب ولا مصلحة سواها.

واني بعد ذلك اتساءل: هل ان الذي يستورد السلاح ويوزعه ويستعمله هو الذي يجب تأييده والدفاع عنه في حين ان الذي يحاول وضع حد لهذه الموجة المستيرية يؤاخذ ويعارض ويحمل ما يجب ان يحمله الآخرون؟ هل هذا ما توصلت اليه ياعزيزي ادوار؟ اذا كان الامر كذلك فاني اخالفك فيه كل المخالفة، اما اذا كان الامر خلاف ذلك فتعال معي نتعاون من اجل الوقوف في وجه كل هذه المخططات وفي وجه كل مستوردي السلاح ومن اجل اقناع اولئك الذين يحملونه، ليقتل بعضهم بعضاً وهم ابناء العائلة الواحدة، ان يتركوا السلاح حتى تسلم هذه العائلة وحتى يبقى لبنان بلد الحرية والديموقراطية والتعايش والوحدة الوطنية.

ان الحكومة هي واحدة وكل وزير يتصرف في ضوء صلاحياته والقانون وحده هو الذي يفرض العمل بموجبه، فلا سبيل اذن للقول ان وزير الداخلية يجب ان يتصرف في ضوء ذلك كله ولا احد يمنعه من ذلك. فأنا ضد السلاح من اية جهة أتى ولأية جهة أتى، واتصور ان كل مسؤول يجب ان يكون مثلي في هذا الموقف. اما اذا كان لبعضنا اجتهاد او رأي يخالف اجتهاد الآخرين او رأيهم، فهنا لا مشاحة فيه، واننا في مجلس الوزراء نتعاون في ما نتفق عليه.

وهكذا، فالحكومة مستمرة وعندما يجد احدنا ان سبيل التعاون قد سد فعندها لا بد من ان تضع الحكومة حداً، بطريقة او باخرى، لبقائها واستمرارها. فمن باب التطمين نحن لا نزال في مواقعنا لاننا نشعر بأن بقاءنا فيه خدمة لهذا الوطن، ونحن لم نتأخر يوماً عن حضور جلسة لمجلس النواب، كما اننا لن نتأخر عن اداء الحساب في كل مرة ندعى اليه.

وحتى اشعار آخر تفضلوا بقبول فائق التحية".

الخليل: الايجابية ستكون بعد اليوم رائد المسؤولين

اعرب النائب كاظم الخليل بعد زيارة قام بها امس لقصر بعبدا حيث قابل الرئيسين فرنجيه وشمعون، عن اعتقاده بان الرؤساء فرنجيه وشمعون وكرامي "سيكونون ايجابيين في تصرفاتهم بعد اليوم لان الايجابية تسهل مهمة الجميع وتوصل الى نتائج تؤمن مصلحة البلد".

وقال: "ما الاحظه ان هذه الايجابية تنبع من العقلاء في مختلف الاوساط، واعتقد ان الوقت قد حان لان يتصارح المسؤولون وان يجدوا قاسما مشتركا يحفظ حقوق كل الفئات".

منظمة البعث ترد على الخليل حول تمثيل الشيعة

اصدر مكتب الاعلام في القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث في لبنان بيانا جاء فيه:

"منذ فترة والسيد كاظم الخليل مصر على التصريح والاعلان انه ضد الهيئة الوطنية للحوار، وانه ضد تشكيلها، متحججا بان الطائفة الشيعية غير ممثلة في هذه الهيئة، منصبا نفسه زعيما للطائفة علما ان نائب رئيس حزب الاحرار لا يمثل من هذه الطائفة ومن الجنوب الا نفسه".

وانتقد البيان بشدة الخليل وتساءل: "ماذا فعلت تجاه قطع طريق الدامور ومحاولة عزل الجنوب عن العاصمة في اثناء الازمة؟ ان ابناء صور وجميع ابناء الجنوب يتساءلون وبجدية عن حقيقة تمثيلك لهم".

وخلص الى القول: "ان ابناء الجنوب، بل ابناء لبنان لا يهمهم ابدا اعترافك او عدمه بالهيئة الوطنية، ان شرعية او قانونية ذلك تنبع من الارادة الشعبية الملتفة حول قواها الوطنية والتقدمية".

في قصر بسترس

قدم امس سفير الدانمرك الجديد في لبنان السيد رودولف تونغ بيترسون نسخة عن اوراق اعتماده الى وزير الخارجية السيد فيليب تقلا تمهيدا لتحديد موعد تقديمها الى رئيس الجمهورية.

وتشاور الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية مع القائم باعمال السفارة البرتغالية في اوضاع اللبنانيين في البرتغال. ثم بحث مع القائم باعمال سفارة ايطاليا في الشؤون المتعلقة بالحوار العربي – الاوروبي قريبا في ابو ظبي.

موضوع النازحين يعرض اليوم على مجلس الوزراء

زار صباح امس نائب بعبدا السيد نديم نعيم رئيس الجمهورية وطالبه بالعمل على اعادة الفي عائلة الى منازلها في الشياح وحارة حريك وبرج البراجنة.

وعلم ان الرئيس فرنجيه ابلغه ان موضوع النازحين سيعرض على مجلس الوزراء اليوم.

واستقبل الرئيس فرنجيه بعد ذلك النواب جوزف سكاف وسليم المعلوف وميشال معلولي وسليم الداود، ثم النائبين منير ابو فاضل وشفيق بدر.

طوق: السلاح للدفاع عن انفسنا ومستعدون لتسليمه

ادلى النائب جبران طوق بالتصريح الآتي:

"كنت منذ بداية الاحداث الدامية التي شهدها لبنان اعتقد انها احداث عابرة لا بد ان تنتهي يوما الى تصافي القلوب والعودة الى اعتماد الحكمة والروية والتعقل. الا ان تصاعد هذه الاحداث وغياب السلطة واقدام معظم الفئات على التسلح لحماية نفسها، وبعدما تعرض منزلي في بيروت والمناطق المجاورة له لاعمال التخريب والتدمير، وبعدما اصبح اخواني ومواطني في بشري من الفئات القليلة والقليلة جدا في لبنان التي لم تحصل على السلاح لحماية نفسها، فقد وجدت نفسي تجاه ابناء بشري وافراد عائلتي واخواني ومواطني اينما وجدوا، مضطرا الى اقتناء السلاح للدفاع عن النفس بعدما تعذر على السلطة القيام بهذا الواجب تجاهنا وتجاه جميع اللبنانيين ان في بيروت او في مختلف المناطق.

وانني اعلن منذ الآن ان السلاح الذي في حوزتنا لا يمكن ان يوجه ضد احد سوى من يريد الاعتداء علينا وعلى ممتلكاتنا وحرماتنا، ونحن على استعداد لتسليم كل قطعة سلاح حصلنا عليها في حال استتباب الامن جديا وعودة الهدوء والاستقرار الى ربوع لبنان وعندما تثبت السلطة انها قادرة على حمايتنا وحماية جميع اللبنانيين".

أسرار الآلهة

قالت بعض الجهات السياسية ان زيارة مسؤول لدولة عربية كانت من اسباب الحملة الاخيرة التي قامت ضده.

من المسؤول؟

وردت معلومات الى المراجع المختصة من شأنها ان تفرض تعزيز الحراسة على طول الشواطىء البحرية ولاسيما شاطىء المنطقة الكسروانية.

لماذا؟

تم في اللحظة الاخيرة تقديم موعد مقابلة الموفد البابوي للرئيس كامل الاسعد على موعد مقابلته للرئيس كرامي.

شمعون: الله يسامح كمال بك!

"الله يسامح كمال بك!" بهذه العبارة استهل الرئيس كميل شمعون امس تصريحا له دعا فيه السيد كمال جنبلاط الى الاتصال به قبل الادلاء بأي تصريح يتعلق به او بحزب الوطنيين الاحرار.

وأضاف: "اطلعنا اليوم على تصريح لكمال بك قال فيه ان السلاح هو للوطنيين الاحرار. الله يسامح كمال بك. بالزمان اتصلت به هاتفيا وطلبت منه ان يخبرني عن اي شيء يتعلق بالوطنيين الاحرار او بي شخصيا تكون وصلته عنه معلومات. وقلت له انا اخبرك بالامور كما هي واوفر عليك تصريحات ليس لها اي جانب من الصحة. والآن اكرر الطلب الى السيد كمال جنبلاط، فاذا كان عنده شيء حول الوطنيين الاحرار: بما اننا نتعاون معه، او حولي شخصياء ان يعمل معروفا ويسألني قبل ان يدلي باي تصريح، ساعتها افهمه اذا كان الشيء الذي يفكر فيه صحيحا ام غير صحيح، او أنا كانت المعلومات التي تعطى له صحيحة ام لا لا أكثر ولا اقل".

نقيب المحامين يدعو الى التمسك بسلطان القانون

دعا نقيب المحامين روجيه شيخاني الى التمسك بسلطان القانون واحلال العقل والعدل، وقال في تصريح ادلى به امس:

"في الوقت الدقيق المصيري الذي يعيشه لبنان، وبعدما هدأ العنف وصار للفكر والكلمة قول مسموع، يهمنا ان نعود الى ما قلنا عن تمسكنا بسلطان القانون ولو في هذه الفترة البالغة الدقة الحائرة بين استمرار الفوضى والعودة الى الحياة الطبيعية.

كما يهمنا ان نحيي انضباط زملائنا المحامين، وقد استطاعوا ضبط النفس على رغم كل شيء فاقاموا بذلك دليلا جديدا على وحدة نقابة المحامين وثباتها على الازمات والمحن".

واضاف: "لقد آلمنا ما لحق بعدد من زملائنا من اضرار معنوية ومادية تعرضت لقيم المعرفة والاخلاق، وتعمل بكل وسعنا على معالجتها وفقا لمقتضيات العدالة والانسانية وروح الزمالة. وندعو الجميع بلا استثناء الى احلال العقل والعدل في معرض تناول تفاعلات الازمة الاليمة لنطلع منها بما يحفظ لبنان وجها مشرقا من الوجوه الحضارية المتمسكة بحق المواطن وكرامة الانسان تمسكها بدعوة الجميع الى التقيد بواجبات المواطنية والانسانية".

وفد البابا يلتقي رؤساء الطوائف الكاثوليكية ثم المحمدية

بعد الاستقصاء مرحلة توحيد المواقف

المفتي: صيغة التعايش لمصلحة العالم ... وفي لبنان من يضربها
الصدر: المحنة هي محنة الاسلام والمسيحية وثروة لبنان في تعايشه
شيخ العقل: أفرض ما تراه ونحن معك لأنك تفرض ما يمليه الضمير
برتولي: الحل في يد اللبنانيين وهذا الوضع لا يفيد منه الا الملحدون


في بكركي من اليمين: البطريرك حكيم، البطريرك بطانيان، الكاردينال برتولي، البطريرك خريش، البطريرك حايك.


في دار الطائفة الدرزية من اليمين: السفير البابوي، الشيخ محمد ابو شقراء، الامام الصدر، الكاردينال برتولي، المفتي الشيخ حسن خالد. (جورج سمرجيان)

اليوم الثالث من مهمة الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي تميز باجتماعين الاول عقده قبل الظهر في بكركي مع بطاركة الطوائف الكاثوليكية، والثاني بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية مع رؤساء الطوائف المحمدية.

وقد أحيط نشاط الموفد البابوي بالكتمان الذي التزم به منذ بداية مهمته، فهو لم يشأ التصريح بشيء وامتنع عن الرد على أي سؤال.

وقد أشار البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى "أن الكاردينال برتولي ما زال حتى الآن يجري اتصالات للاطلاع على الاوضاع والمواقف".

وفي هذا المجال لم يبق أمام برتولي الا "مقابلة رؤساء الطوائف المسيحية غير الكاثوليكية "والفئات التي تنعم بضيافة لبنان" لكي يتم الشق الاول من مهمته التي أعلن عنها في تصريحه لدى وصوله الى المطار يوم الاحد الماضي، ثم ينتقل الى الشق الثاني وهو توحيد المواقف والخلوص الى نتيجة تعيد الوضع في لبنان الى ما كان عليه قبل الاحداث.

وأمام الموفد البابوي خمسة أيام لانجاز المهمة الموكلة اليه، اذ ان مدة هذه المهمة تنتهي يوم الاحد المقبل اذا لم يطرأ ما يستدعي تمديدها.

وتعلق الجهات المسيحية، خصوصاً المارونية، أهمية كبرى على هذه الزيارة لانها تؤمن كحد ادنى "وحدة في رأي المسيحيين بأشراف أعلى سلطة كاثوليكية، فلا يؤخذ في ما بعد بالآراء التي تصدر عن الفئات والاحزاب والرابطات".

اجتماع بكركي

لكن المتفائلين يتوقعون أكثر من ذلك، خصوصاً ان للكاردينال برتولي مكانته وأفكاره وآراءه الرائدة. فقد بدأ نشاطه قبل ظهر أمس بزيارة الصرح البطريركي الماروني في بكركي، وقد وصل في العاشرة والدقيقة الخمسين مع البطريركين مكسيموس الخامس حكيم وأغناطيوس بطانيان. وكان سبقهم الى هناك البطريرك الياس الحايك. وبعدما استقبلهم البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وأخذت لهم الصور في الصالون الكبير وتبادلوا حديثاً بالايطالية، دخل الموفد البابوي والبطاركة الاربعة الى الصالون الخاص بالبطريرك خريش وعقدوا اجتماعاً مغلقاً استمر ٩٠ دقيقة.

في الثانية عشرة والنصف وصل مرافقا الكاردينال المونسنيور فرنشيسكو مونتريزي والمونسنيور أغسطينو دي بياجيو ونائب السفير البابوي في لبنان المونسنيور بونتي.

وفي الاولى بعد الظهر انتقل الجميع الى مائدة البطريرك خريش لتناول طعام الغداء وانضم اليهم مطارنة الطائفة المارونية: أغناطيوس زيادة والياس فرح ونصرالله صفير ويوسف الخوري ومخايل ضومط وشكرالله حرب وابرهيم الحلو وانطوان جبير ورولان أبو جوده، ومطران الكلدان روفائيل بيداويد، أضافة الى المونسنيور أغناطيوس مارون والمونسنيور أميل شاهين وعدد من الكهنة.

تمهيداً للقاءات أهم

وقال المونسنيور مارون: "أن لقاء موفد البابا مع البطاركة الاربعة، هو أحد اللقاءات التي أعلن عنها للتشاور في الاوضاع التي نحن فيها تمهيداً للقاءات تكون على مستوى أوسع في سبيل أعادة الهدوء وأرساء القواعد التي تمهد للتفاهم والثقة والتعاون لخير لبنان الذي يكن له البابا معزة خاصة".

وقال البطريرك حكيم: "لا يمكنني ان أصرح بشيء، لكن مهمة الكاردينال برتولي هي الآن في طور اللقاءات والاطلاع على المطالب والمواقف، وستتبعها لقاءات أخرى أكثر أهمية".

وأضاف: "أن مهمة الموفد البابوي تنتهي مبدئياً يوم الاحد المقبل".

وفي الثانية والدقيقة العاشرة بعد الظهر، غادر الكاردينال برتولي بكركي الى بيروت.

في دار الطائفة الدرزية

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر وصل الكاردينال برتولي والوفد المرافق له والسفير البابوي الى دار الطائفة الدرزية في شارع فردان، وكان في استقباله شيخ عقل الطائفة الشيخ محمد ابو شقرا ورئس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمدير العام للافتاء السيد حسين القوتلي والمحامي محسن سليم والدكتور حسن صعب.

وقد استمر الاجتماع حتى الخامسة الا ربعاً، وأمتنع الكاردينال عند انتهائه عن الادلاء بأي تصريح، لكنه قال لمودعيه "أنني أتمنى ان تنجلي الازمة ويعود الهدوء التام والوئام الى لبنان وشعبه".

المفتي: لا نعتبره تدخلا

وأدلى المفتي حسن خالد بالتصريح الآتي:

"اني اشكر قداسة البابا على اهتمامه الكبير بلبنان واللبنانيين، كذلك اهتمامه العظيم بارساله الوفد الذي لا نعتبره تدخلا خارجياً لان هذا الاهتمام يأتي من اكبر مرجع مسيحي، فكأنه تدخل مسيحي من المسيحية التي يكوّن ابناؤها نصف شعب لبنان، خصوصاً ان البابا ليست لديه اطماع وليست لديه قوى عسكرية من دبابات وسواها، بل سلاحه المحبة والاخوة والعزم على تحقيق المساواة بين أبناء العالم جميعاً. وهذا السلاح هو سلاحنا نحن ايضاً في كل آن وفي هذه الظروف على الاخص".

واضاف: "لقد بينّا في هذا اللقاء لمندوب قداسة البابا كيف ان الاصرار على الامتيازات الطائفية المارونية ليس فيه الا تهديم لصيغة التعايش التي يرغب فيها جميع اللبنانيين، صيغة العدالة والمساواة في ظل حكم يسوّي بين الجميع في الحقوق والواجبات.

ان الصيغة التي يتكلم عنها هؤلاء والتي يكررون ذكرها على صفحات الجرائد هي صيغة تمايز وليست صيغة تعايش، ونحن عندما نذكر الصيغة نريد صيغة التعايش الانساني الاخوي المتعادل. نحن نريد الانتقال من تلك الصيغة الى هذه الصيغة، صيغة التعايش الاسلامي – المسيحي الحقيقي المبنية على أساس المساواة والعدالة بين جميع المواطنين.

وهذا لا يكون الا ببناء الدولة الديموقراطية الحديثة التي يتساوى فيها الجميع على اساس المبادىء الانسانية في الحقوق كما في الواجبات. وذلك لن يكون الا بتعديل الدستور والعرف والانظمة والقوانين الانتخابية وغيرها مما كرس ذلك التمايز حتى نعود كما شئنا في الاساس اخوة متعاونين ومتحابين في انشاء هذا الوطن العظيم ومتابعة بنائه".

وسئل هل قدم الكاردينال برتولي اقتراحات محددة، فقال: "ليس لديه الا ما قد تفضل ونقله في رسالة البابا. وكل ما كان منه انه احب ان يستمع الى رؤساء الطوائف ليكوّن فكرة كاملة عن وجهة النظر التي يمثلونها".

الصدر: المبادىء الثلاثة

وقال الامام الصدر: "أعتقد ان مهمة هذا الوفد الكريم تمثل المؤسسة الدينية الكبرى في العالم المسيحي، اضافة الى انها المؤسسة التي شاهدت المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الذي اكد بشدة الترابط بين الايمان والعدل وعبادة الله وخدمة الانسان، واضافة الى مبادرات الفاتيكان حول ضرورة التعايش والحوار الاسلامي – المسيحي.

وانني كلبناني أؤكد ان هذه المبادىء الثلاثة في حد ذاتها تمثل اسس الحل للمعضلة اللبنانية، الايمان وما يلزمه من الالتزام بالقيم، ثم العدل وما يلزمه من تأمين الكفاية والفرص لجميع المواطنين، وأخيراً الاحتفاظ بثروة لبنان الكبرى، اي التعايش الاسلامي – المسيحي.

اذاً فالاسس التي يمثلها هذا الوفد كفيلة باخراج لبنان من الازمة المؤلمة. ولا شك ان في شخصية الكاردينال برتولي ووفده ورؤية السفير البابوي، ما يسهل مهمة هذا الوفد.

أما في ما يخصنا نحن رؤساء الطوائف جميعاً، مسلمين ومسيحيين، فسنبذل الجهد المتناهي لنجاح مهمة الوفد وبالتالي الخروج بلبنان من الازمة... مع دعائنا لتوفيقهم".

شيخ العقل: نرجو اغتنام الفرصة

وقال الشيخ محمد ابو شقرا: "كل ما يهمنا ان يخيم على لبنان جو الصفاء والسلام، كما تهمنا المحافظة على وحدة ارضه وتفاهم ابنائه وحسن تعايشهم. وكل سعي في هذا السبيل تقابله بالترحيب والتقدير.

وعلى هذا فقد رحبنا بنيافة الموفد الكريم الكاردينال برتولي الساعي الى الصلح والوئام واحلال الوفاق والسلام. وشكرنا له مسعاه الحميد، خصوصاً انه موفد المرجع الحبري الاسمى الذي له في نفوس الجميع كل معاني الاجلال والاحترام.

وبعد بيان ما يجب والبحث في ما تقتضيه الاوضاع تمنينا لنيافته، اخوي سماحة المفتي وسماحة الامام وأنا النجاح في مهمته الانسانية الخيرة راجين ان يلقى مسعاه تجاوباً من جميع الاطراف تقديراً لمبادرة قداسة البابا واهتمامه من جهة، ولانه بات من مصلحة الجميع وضع حد للاقتتال والنزاع، اذ يكفي ما اصاب هذا البلد من دمار وخراب وأصاب اهلهم من فواجع وآلام. والله سبحانه نسأل ان يلهم كل مسؤول اغتنام هذه الفرصة المتاحة فيرجع الى ضميره ويثبت بالفعل حرصه على سلامة لبنان وتجنيب اهله مضار استمرار التخاصم والخلاف".

من محضر الاجتماع

وقد حصلت "النهار" على محضر الاجتماع في دار الطائفة الدرزية، وهي تورد اهم ما ورد فيه:

تحدث شيخ العقل في بدء الاجتماع مرحبا بالكاردينال برتولي "موفد الحبر الاسمى الذي له في قلوب الجميع وافر الاجلال والاحترام لاهتمامه بلبنان وشعبه".

ورد الكاردينال قائلا انه عندما يعود الى روما سيقدم تقريره الى البابا الذي سيكون مسرورا لهذه العبارات الطيبة. واضاف: "ان مهمتي ليست سوى مهمة سلام لهذا الوطن".

وقال الامام الصدر: نحن نأمل في ان يكون هذا اللقاء لقاء خيرا للبنان، بل لخير الانسانية التي تعلق اهمية بالغة على مصير لبنان.

وتحدث عن الرابط بين الديانة المسيحية والعدالة التي برزت في مواقف الفاتيكان الاخيرة الذي جعل في طليعة اهتماماته الحوار الاسلامي – المسيحي.

وأضاف: "بكل اسف اننا نعيش في لبنان الذي كان يمثل الايمان والعدالة والحوار الاسلامي – المسيحي، نعيش مرحلة خطر على هذه المبادىء الثلاثة".

وتحدث عن الحرمان الذي يعانيه قسم كبير من الشعب اللبناني تقابله فئة تعيش متخمة، وقال: "ان هذا الحرمان اصبح في كل المجالات في فرص العيش والوظائف والصحة والتعليم، وعلى رغم ذلك لم يكفر هؤلاء المحرومون بوطنهم وبضرورة الحفاظ عليه، وعدم تطبيق العدالة هو الذي فجر الاوضاع. وبذلك فان العدالة هي التي تعالج مشكلة لبنان. والخسارة في لبنان هي خسارة حضارية وليست خسارة لبنانية فحسب، لان التعايش بين المسلم والمسيحي هو ثروة حضارية للعالم كله. ولم يكن الخطر على التعايش لو لم يكن بعض الناس قد استغلوا المسيحية في سبيل تفجير الاوضاع، وبكل اسف شاهدنا رهبانا ورجال دين يحاولون تفجير الاوضاع ويدعون الى استعمال السلاح، حتى ان بعضهم حمل الصليب على صدره، وبدات المعركة تعطى طابعا طائفيا، واخذوا يعلنون ان المسيحية في لبنان باتت في خطر".

وسأل الصدر الكاردينال عن طريقة تصوره لوضع المسيحيين في العالم العربي بعد الاصطدامات بين المسيحيين والمسلمين في لبنان، وهل يرى ان هناك مشكلة كبيرة ستنشأ اذا استمر الوضع في لبنان كما هو عليه؟

وقال: "ان المحنة هي محنة الاسلام والمسيحية. ونحن نخشى ان يؤدي سلوك بعض الرهبان في لبنان الى ردود فعل على صعيد المشايخ وينتقل ذلك الى العالم العربي، ونحن نعرف اهتمام قداسة البابا بهذا التعايش. ولذلك نحن نطلب من نيافة الكاردينال الا يترك لبنان الا مع نهاية المشكلة، واؤكد له ان مهمته على رغم ضخامتها ليست صعبة، لاننا نحن المسلمين على استعداد لبذل ارواحنا في سبيل حماية المسيحيين في بلادنا، وهم ليسوا اكثر مسيحية من البابا حتى لا يقبلوا وساطته ونصائحه. وان ذلك سيدخل مجال التاريخ والخلود، ونحن وكل طاقاتنا في تصرف الوفد لانهاء المشكلة. وانني اتكلم باسم اصحاب الساحة جميعا".

ورد الكاردينال برتولي: "لا اريد ان اكرر ان التعايش في لبنان هو نموذج صالح للعالم كله. وهنا يعني ان هدفنا جميعاً ان نعمل من أجله. لقد سمعت الامام الصدر يوضح الاسباب التي ادت الى الازمة. والآن الوقت ضيق لشرح الاسباب الاخرى الخارجية. ولقد جئت من اجل الحوار. وهذا لا يعني اني جئت لاضافة سبب خارجي. علينا تدعيم الثقة لاجل التعايش بين المسلمين والمسيحيين. وشرف عظيم للبابا ولي شخصيا انكم وضعتم ثقتكم فينا. وعلينا ان نبدأ العمل بسرعة. والحل هو في ايدي اللبنانيين، وأنا على ثقة بان الشعب اللبناني سيعيد السلام الى البلاد".

وقال المفتي خالد: "ان صيغة التعايش هي لمصلحة العالم كله، لذلك ينبغي دعمها في لبنان وخارج لبنان. ونرى ان في لبنان من يضرب هذا التعايش عن طريق اقامة التمايز الطائفي والتمايز الديني. وهكذا اصبحنا نرى فئتين، الاولى من المسيحيين والمسلمين تدعو الى العدالة، وفئة أخرى خاصة من الساسة المسيحيين الموارنة تدعو الى التمايز الطائفي والديني. والقتال هو بين انصار التعايش في ظل المبادىء الانسانية والمساواة وفئة تتمسك بالامتياز الطائفي. والخلاف لبناني داخلي يأخذ صفة الطائفية عند اصحاب الامتياز الطائفي من الساسة الموارنة، ويأخذ صفة النضال الوطني عند أصحاب الدعوة الوطنية من المسلمين والمسيحيين. والخلاف هو خلاف سياسي. وسبب ذلك ان الدستور اعطى رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة لا مثيل لها في اي دستور في العالم. وزادوا في اساءة استعمالها بعد الاستقلال بحيث جعلت من رئيس الجمهورية الحاكم المطلق.

ان الطائفية السياسية ادت الى شل الادارات والمؤسسات الحكومية وانعكس ذلك على الجيش وعلى المناطق اللبنانية كلها. واصبح البرلمان مشلولا والجيش مجمدا. وهذا الوضع ادى الى نفور الشباب من الدين واعتناق تيارات الحادية. لذلك نحن نطلب الغاء الطائفية السياسية من الدستور ومن الاعراف والجيش والادارة.

ونحن نحاول ان نعطي التعايش الاسلامي – المسيحي بعده الانساني والوطني، وهذا يتحقق بالمساواة في ظل حكم ديموقراطي".

وقال الشيخ ابو شقرا: "ارى ان يكون مسعى نيافة الكاردينال مبنيا على الاصرار بشدة على كل فريق بالتسامح والمحبة والابتعاد عن العنف".

برتولي: "يجب ان تحل كل القضايا بما فيها المسألة الدستورية بالحوار والواقع في ظل السلام. لذلك يجب البحث في هذه المواضيع بين الفريقين. وان المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الجميع هي في رمي السلاح وبدء الحوار".

ورد شيخ العقل: "افرض ما تراه ونحن معك، لاننا نعلم انك تفرض ما يمليه الضمير".

وختم برتولي الاجتماع بقوله: "اذا كنت سأفرض شيئا لا افرضه بصورة عفوية. واذا كنا ملتزمين بالله، فان المستفيدين من الوضع القائم هم الملحدون واعداء الايمان. واني اعد باني ساعمل بعون الله على اعادة السلام الى لبنان".

دعوة نواب الشيعة للبحث في حل للازمة اللبنانية

السادسة مساء امس اجتمع الرئيس كامل الاسعد والرئيس صبري حماده والنائب كاظم الخليل في منزل الخليل وتغيب عن الاجتماع الرئيس عادل عسيران لارتباطه بموعد سابق. وقد تناول البحث الوضع الراهن وطرحت حلول للازمة. وعرض السيد الخليل مسودة بيان يعالج فيه الازمة ويقترح حلا لها.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الخليل: "لقد بحثنا في طريقة معالجة الوضع واسباب نشوب الازمة من كل نواحيها، وتقرر دعوة النواب الشيعة الى اجتماع للبحث في هذا الموضوع، وكلف الرئيس الاسعد توجيه الدعوة اليهم على ان يكون الاجتماع في مجلس النواب خلال يومين".

لجنة التنسيق العليا تصفي الحوادث الفردية
كل الفرقاء يتبرأون من أعمال الخطف والنهب
ويطالبون الدولة بضرب مرتكبيها بأقصى الشدة

الوزير غسان تويني يرئس اجتماع لجنة التنسيق العليا. (جورج سمرجيان)

لجنة التنسيق العليا التي اجتمعت مساء امس في السرايا برئاسة الرئيس كرامي اولاً ثم الوزير غسان تويني، سادها جو التفاؤل بامكان انتهاء الازمة. وقد وصف عدد من اعضائها هذا الجو بانه "افضل من اجواء كل الاجتماعات السابقة".

وقال ابو حسن المسؤول عن امن الثورة الفلسطينية "ان مهمة اللجنة مهمة تاريخية على الصحافة رعايتها وابرازها".

ابرز ما تناوله المجتمعون بالبحث كان الخطف وذيوله وبعض الحواجز الطيارة التي اقيمت بعد ظهر امس، كذلك حوادث نهب بعض المؤسسات الصناعية مثل الردشو ومعمل جبر.

وقد تبرأ كل الفرقاء من الذين يقومون بهذه الاعمال وطالبوا الدولة بضربهم.

ثم تبادلوا لوائح بمن بقي من المخطوفين تمهيدا لاعادتهم.

وعقب الاجتماع اجتماع آخر خارج السرايا بين السادة ابو حسن وانطوان شادر وكريم بقرادوني لمعالجة ذيول حوادث الخطف.

بدأ الاجتماع في الخامسة والربع مساء بحضور ممثلين عن كل الفرقاء والجانب العسكري اللبناني، واستمر حتى السابعة والربع. وحضر القسم الاول منه الرئيس رشيد كرامي والوزير غسان تويني وبقي في القسم الثاني منه الوزير تويني ممثلا الحكومة.

ممثل منظمة العمل الشيوعي

اول من خرج من الاجتماع كان السيد حكمت السعيد (منظمة العمل الشيوعي) الذي قال: حصلت اليوم عمليات خطف محدودة واقيمت بعض الحواجز الطيارة. مثلا اقيم في الثانية بعد الظهر حاجز قرب قصر العدل، وفي الرابعة حاجز اخر في ساحة الدباس وثالث قرب غاليري سمعان. وهناك مسلحون كتائب في الحازمية يقومون بدوريات في الليل وقد حاولوا الاستيلاء على سيارة شيفروليه.

حوادث متفرقة، لكن الجو العام يسير في اتجاه الانفراج. وهذا يعود طبعا الى ان الحركة الوطنية استطاعت ان تكون فعالة في فرض وقف القتال وكشف مختلف الفرقاء الذين حاولوا توتير الاجواء من جديد.

وطبعا وقف الاقتتال بالسلاح لا ينهي الصراع بالتأكيد، لان الصراع مستمر بالاشكال النضالية المختلفة لضرب المخططات التآمرية على الحركة الجماهيرية والمقاومة الفلسطينية ولتحقيق البرنامج الاصلاحي. ونحن ندعو الجماهير الى البقاء يقظة وحذرة، خصوصا ان الاسلحة ما زالت تتدفق. وتحذر من محاولات بعض الاجهزة لفرض عودة القتال من جديد، خصوصا القيام ببعض الاغتيالات في صفوف الحركة الوطنية والمقاومة".

الحزب السوري القومي

وقال السيد بشير عبيد (الحزب السوري القومي): "هناك مخالفات تحدث، فأما ان القيادات غير مسيطرة على القاعدة واما ان الفريق الثالث الذي تكلمنا عنه ما زال يعمل. حصل حرق جثث وحواجز

– التتمة في الصفحة ٤ –

في رده على مذكرة رؤساء الرهبانيات

جنبلاط: لا ينطلقون من تفكير مسيحي ولا يعبرون عن رأي كل الطوائف المسيحية ويواجهون كل موقف من تصورهم أنهم ليسوا عرباً

قال السيد كمال جنبلاط في ندوة صحافية عقدها أمس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي "أن وجود المبعوث البابوي في لبنان قد يكون داعياً الى التهدئة وضبط الاعصاب. فنرجو منه الاقامة في ربوعنا طويلاً، مع تمنياتنا للكاردينال برتولي بالتوفيق في مهمته الصعبة".

وذكر "أن الباخرة التي رست في جونيه حملت ذخيرة وأسلحة متعددة ومتنوعة منها ٤٠ مدفع هاون من عيار ١٢٠ و١٧ مدفعاً من عيار ٨١ و٣٧ الف قنبلة بمعدل الف قنبلة لكل مدفع".

مؤتمر جنيف

وأضاف: "يبدو ان قضية فلسطين دخلت مرحلة الدعوة الى مؤتمر جنيف ما دامت الامم المتحدة اتخذت قراراً بالتوصية بضرورة أشراك المنظمة في أي مؤتمر يعقد وما دامت الدعوة صدرت عن الاتحاد السوفياتي الى مؤتمر جنيف. وكنا نتمنى، ولا نزال نطالب، أن يضع العرب على رأس مطالبهم قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ القاضي بعودة المليون والـ٤٠٠ الف فلسطيني الى داخل اسرائيل قبل الدخول في أي مفاوضة أو أي تسوية، كذلك قرار عودة اسرائيل الى الحدود المقررة لها في العام ١٩٤٧ لانه يجب الا ندخل حقل المفاوضات عن ضعف بل من مركز القوة الذي يوفره لنا التمسك بقرار العودة أولا واخيراً خصوصاً أن العرب ادركوا طاقاتهم النامية والاقتصادية والمالية والنفطية وأثرها في العالم".

ثم قال: "أننا نضع مسؤولية كل تسوية غير ملائمة تحصل وغير متوافقة مع حق الفلسطينيين في أرضهم على جميع الحكام العرب وخصوصاً على المملكة العربية السعودية والكويت وبقية دول النفط التي في يدها المفتاح لبذل المساعدة المالية والاقتصادية لدول المواجهة من دون قيد أو شرط كي تستطيع هذه الدول، خصوصاً مصر، أن تسلك طريق الرفض الكامل ولا يضطر الرئيس السادات أو أي رئيس آخر أن يحتاج الى بضع مئات الملايين من دولارات الولايات المتحدة".

ردّ على الرهبانيات

وعلق على المذكرة الاخيرة لرؤساء الرهبانيات فقال: "أول ما تدعيه هذه المذكرة انها تنطق من وجهة النظر المسيحية في الموضوع. وفي الحقيقة ان هذه المذكرة لا تعبر عن رأي كل الطوائف المسيحية في لبنان الاكثر عدداً من المجتمعين، الا اذا كان اخواننا الارثوذكس والارمن وسواهم من الطوائف لم يتعمدوا بمعمودية الماء أو الروح. فلماذا هذا التشبث باظهار وجهة نظر مسيحية في موضوع تعديل الدستور وتطوير النظام السياسي ومعارضة هذا التيار، ونحن نعلم ان تعاليم الفاتيكان الواردة، على الاخص في رسائل البابوات الاخيرة وان النهج الغربي المسيحي في التفكير منافية تماماً لتمسك فئة قليلة من اللبنانيين بامتيازات مجحفة بالنسبة الى جمهور المسيحيين انفسهم وبالنسبة الى جميع اللبنانيين. ولم يكن يوماً من الايام معتقد الناصري يتضمن أو يرفع اي امتياز لفريق من الناس على فريق آخر. انما هو دين الاخوة والمساواة والعدالة كما يتلفظ بذلك ويرفع شعاره الكهنة والاساقفة ورؤساء الرهبانيات انفسهم في صلوات كل يوم ومواعظ كل أحد".

كأنهم غرباء

وقال في مكان آخر: "ويشرف الاخوة على تحرير مذكرتهم بروحية عجيبة غريبة في بابها يفهم منها جلياً انهم يواجهون كل موقف سياسي من تصورهم انهم ليسوا عرباً وليس لهم اي التزام بالعروبة لا من بعيد ولا من قريب. فكأنهم غرباء في لبنان وفي المحيط العربي أو كأنهم أجانب اقتطعوا من سلالة التركي أو الارناؤوطي أو التتري أو سواها من سلالات الشعوب التي ليس لها صلة لا بالدم العربي ولا باللغة العربية. ونحن نعلم، وهم يعلمون، ان الموارنة جاؤوا من اصول عربية متحدرة من قبائل عمرت بها سوريا الشمالية. وانه ليست لهم اي علاقة لا بالمردة ولا بالجراجمة ولا بأي جنس غير سامي عربي. وقد انقرضت هذه الشعوب ولو ان روحيتها تقمصت هذا الفريق من الانعزالية اللبنانية الذي آثر رفض هويته في استمرار فتكونت في ذاته عقدة نفسية عميقة الجذور ولدت هذا الانفصام في الشخصية وهو التفريق بين ما يفكرون فيه وما يقولون، وبين منا يقولونه وما يفعلونه.

ومن هذا المنطلق المنكر للهوية الاجتماعية والقومية، كالداحض لنور الشمس في اعتلائها قبة السماء، يتحولون الى اتهام الهوية العربية بالهوية الاسلامية ولا يريدون التمييز بين العروبة والاسلام في اي مستوى، متعامين، ايضاً، عن حقيقة النمو والانتشار للقومية العربية ونزعتها العلمانية والاشتراكية ومتناسين دور المسيحيين الاول في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين في رفع لواء القومية العربية في كل انحاء البلدان العربية، وفي مساندة القومية العربية، وفي تبنيها، وفي طلب الوحدة السورية والوحدة العربية. فكأن اخواننا اليوم ليسوا من تلك الاصول التي ادركت حقيقة التيار القومي الناهض بالامة العربية والذي هو انعكاس للتيار القومي في الحضارة الغربية وللعلمنة كما تجلت في الانظمة الغربية".

هكذا من الأصل

٤ ملاحظات سريعة على مدرسة التلفزيون

بدأ امس "التدريس" بواسطة التلفزيون. وهنا تقييم سريع للتجربة في يومها الاول:

تشقلبت القصة وصارت المدرسة تذهب الى الاولاد بدلا من ان يذهب الاولاد الى المدرسة. ففي الثانية عشرة والربع ظهر امس بدأ اليوم الاول من المدرسة – التلفزيون ودام حتى السادسة مساء وسط ارتياح الاهل الى عودة الجو الدراسي ومخاوفهم من ان يكون بث البرامج التعليمية في وقت هدأت الحال مؤشرا الى تأخر فتح المدارس.

نظم المدرسة – التلفزيون المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع وزارة الاعلام وشركة التلفزيون. وقدمت "المدرسة" في يومها الاول دروسا في الانكليزية والفرنسية مدة معظمها ربع ساعة وزعتها على العلوم للصفوف المتوسطة والفيزياء والادب والرياضيات والفلسفة العامة وتاريخ العلوم عند العرب للصفوف الثانوية. وخلا البرنامج من الاعلانات.

المدرسون كانوا ١١ بينهم ٤ سيدات، لفت منهم مدرس تاريخ العلوم عند العرب الذي بدا كأنه يشرح لصف حقيقي ومدرسة الادب الفرنسي للثانوي الاول بطلتها الممثلة مادونا غازي التي شرحت الفيزياء بالفرنسية للصفوف الثانوية ومدرس الفيزياء في الانكليزية للصفوف الثانوية بوجهه القريب الى القلب. وبينما قعد بعض المدرسين على الطاولة كمذيعي الاخبار وقف بعضهم الآخر واستعان باللوح.

وعزز اكثرهم الدروس بالرسوم المعبرة وادوات الشرح المساعدة.

وعلى رغم ان سيئات استعمال التلفزيون كشبه بديل من المدرسة تفوق حسناته الا ان هذه التجربة هي في مصلحة الطلاب حاليا لانها تعيدهم الى المناخ المدرسي وتعدهم ذهنيا ونفسيا لعودة صعبة الى بيتهم الثاني بعدما اجبرتهم الاحداث على الابتعاد عن الجو.

ويذكر ان التلفزيون اعلن مرارا ان مدرسته لا تغني عن المدرسة الاصلية. كذلك طلب في مستهل يومه الدراسي الاول من الطلاب مراجعة مدارسهم لمعرفة الكتب المقررة ومتابعة البرنامج التلفزيوني من خلالها اضافة الى تسجيل الملاحظات الضرورية والاستعانة باساتذتهم.

مختصر مفيد

ويمكن تلخيص تقييم هذه التجربة التلفزيونية بالآتي:

١ – ان الشرح في الانكليزية والفرنسية من دون الاستعانة بالعربية في المرحلة المتوسطة يقصر الاستيعاب على فئة من الطلاب لا صعوبات لديها في فهم اللغتين المذكورتين، ويستثني الفئة المقابلة خصوصا الملتحقين منها بالمدارس الرسمية.

٢ – لا تكفي ربع ساعة للدرس الواحد على رغم انها تبعد الملل.

٣ – التلفزيون بطبيعته لا صفة جبرية له وهذا ينطبق بالتالي على درس ما يقدمه. ثم أن صفة الالقاء الملازمة اثبتت فشلها كوسيلة تربوية وهي تستبدل في المناهج التربوية الحديثة بحث المدرس للتلميذ على اثارة الاسئلة لتسهيل الامتصاص وترسيخه.

مع ذلك شكرا لجميع المساهمين في المدرسة – التلفزيون. م.ب.

البقاع: المدارس تفتح تدريجاً

في زحلة فتحت المدارس الخاصة صباح امس.

وقد دعا محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود رئيس دائرة التربية في البقاع الى اجتماع يعقد صباح غد الخميس المقبل ليقررا في ضوئه وبناء على تكليف وزير التربية موعد افتتاح المدارس الرسمية في البقاع.

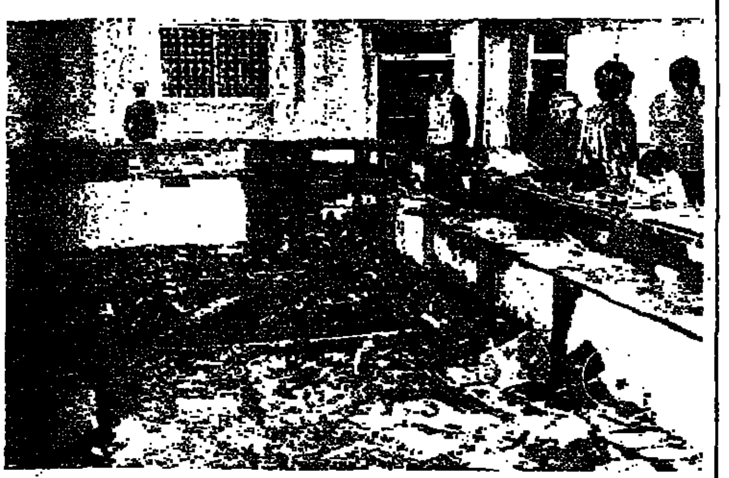
واعلن المحافظ انه بناء على تكليف وزير التربية فتحت صباح امس تكميلية بلدة شمسطار وابتدائية كفر دبش الرسميتان في قضاء بعلبك.

مجلس الجامعة لم يبت موعد بدء السنة الجامعية

مجلس الجامعة اللبنانية عقد جلسة قبل ظهر أمس برئاسة الدكتور أدمون نعيم ناقش خلالها مطولا قضيتي بدء السنة الدراسية وأنماء الدورة الاولى من أمتحانات ٧٤ – ٧٥ ولم يتخذ المجلس أي قرار في صددهما.

مدارس الشمال الرسمية تبدأ التدريس صباح غد

أعتداء على موظفين في معمل الترابة



آثار الانفجار في بنك بيبلوس.



هنا كانت الشاحنة. (روبير بدروسيان)

طرابلس – "النهار":

تمكنت القوى المساندة للجماعة الاسلامية (المجاهدون) من كشف العصابة التي تسرق السيارات من شوارع طرابلس، فقبضت على أحد أفرادها محمد مرشد ناصر الدين (١٧ عاماً) وسلمته الى لجنة الارتباط بواسطة مندوبها سمير الحاج. وقد أدلى محمد بأسماء أفراد العصابة الذين شاركوه في السرقة وهم: أبو الروم ومحمد صبح وخالد عيسى وعلي صلاح الترك وجمال جابر وأحمد بريص وخالد مجهول كامل الهوية. وأعترف محمد بسرقة السيارات وأعطى أوصافها وأنواعها وقال ان العصابة "فرطت" سيارتين وباعتهما قطعاً الى المرمل. وقد أوقف محمد رهن التحقيق والتحريات ناشطة للقبض على أفراد العصابة.

وأستطاعت لجان الارتباط استعادة ٦ سيارات مسروقة وارجاعها الى اصحابها سالمة.

من جهة أخرى سطا مجهولون على ورشة في شارع طرابلس في الميناء تخص المهندس طارق كباره واستولوا على أربعة أطنان حديداً.

وعلى صعيد نسف بنك بيبلوس في طرابلس ليل الاثنين – الثلثاء لم يتوصل التحقيق بعد الى معرفة الفاعل وقد حضرت الى المصرف منذ صباح أمس وفود الشخصيات وممثلي الاحزاب والهيئات والمقاومة والتجار وعلى رأسهم السيد جمال قرحاني رئيس جمعية التجار في طرابلس وأجتمعوا الى مديره السيد فايز سنكري مستنكرين الحادث ومطالبين بدوريات ثابتة في شارع المصارف لمنع تكرار مثل هذا الحادث. كذلك أجتمع بمدير المصرف المدعي العام في الشمال السيد هاشم الحسن وأطلع منه على ما لديه من معلومات عن الحادث لضمها الى ملف التحقيق. وقدرت الاضرار في مبنى المصرف ومحتوياته بنحو مئة الف ليرة. وكلفت النيابة العامة في الشمال الخبيرة الهام كريمة تقدير قيمة الاضرار المذكورة.

من جهة أخرى تبين ان الانفجار الثاني الذي وقع في ميناء طرابلس استهدف شاحنة صغيرة محملة بالحلويات السكرية وهي تخص السيد شارل بريص وقد حطمها الانفجار بعدما سرق ناسفوها ما كانت تنقله من مواد.

وعلى الصعيد التربوي أصدر محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد قراراً يقضي بفتح المدارس الرسمية في الشمال اعتباراً من صباح غد الخميس وذلك بموجب الصلاحيات التي خوله أياها وزير التربية. وطلب المحافظ من رئيس دائرة التربية السيد بسيم بحليس اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين التدريس فور فتح المدارس. وكانت الاحزاب أصرت على بدء الدراسة يوم الخميس.

وقد بحث المحافظ في الوضع مع قائد فصيلة الدرك في المدينة النقيب عصام أبو زكي وقائد السرية العقيد يوسف سلوم في حضور مسؤولين عن المقاومة في الشمال.

أعتداء على شركة الترابة

● في شكا دخل مسلحان شركة الترابة اللبنانية في الهري واعتديا على مسؤولين في الادارة كذلك ضربا المدير الفني السيد غابي عبد النور ومنعا العمال من نقل اكياس الاسمنت الى الشاحنات ثم هربا الى جهة مجهولة. وعلى الاثر أوقفت الشركة اعمالها احتجاجاً وأبلغت رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير العمل مطالبة بتوفير الحماية لاعادة تشغيل معمل الترابة.

الى موظفي التعليم المهني

دعت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني جميع الموظفين الاداريين والفنيين والاجراء التابعين للمديرية العامة ومستخدمي الصندوق الداخلي والمشاريع المشتركة الذين لم يحضروا بعد الى العمل الى الالتحاق بمراكز عملهم في المدينة المهنية وفي بقية الوحدات التابعة للمديرية العامة وذلك فوراً وتحت طائلة المسؤولية.

الاحزاب والهيئات في الدامور توضح موقفها من حوادث المنطقة

قطع الطريق فرضته طبيعة الاشتباكات

الاحزاب والهيئات في الدامور اذاعت امس بيانا ضمنته موقفها من الحوادث الاخيرة التي وقعت في منطقة الدامور وجوارها.

وجاء في البيان انه "اعتبارا من وقوع الاحداث الاليمة في لبنان العزيز، ويتعرض ابناء الدامور لعمليات الخطف والتعذيب، وعلى وجه التحديد في تاريخ ١٧ ايلول ١٩٧٥ خطف الشرطي ايلي خوري ولا يزال مصيره مجهولا ثم اختطف الشاب الياس الغريب وقد امهلنا في حينه السلطة ٤٨ ساعة لاستعادته ولما لم نتوصل الى نتيجة في شأنه قام عدد من الشباب باحتجاز شخصين هما صلاح الترك ويوسف المبصة، اعلمنا عنهما لجنة الارتباط، ثم جرى تسليمهما خلال ٢٤ ساعة من دون ان يتعرض احدهما لاي اذى، بعد التأكيد على تسليمنا المخطوف الياس الغريب.

وعلى اثر عملية تسليم الشخصين المشار اليهما فوجئنا بتهمة جديدة يلصقها بنا ادعياء الفتنة، الذين استغلوا الحادث الذي وقع خارج منطقة الدامور على طريق الشوف والذي استنكرناه اشد الاستنكار لانه يتنافى مع المبادىء التي من اجلها نعمل، وكان هذا الحادث بمثابة الذريعة التي اتخذتها بعض الفئات غير المنضبطة في المقاومة الفلسطينية، لتصفية عدد من ابناء الدامور المقيمين في منطقة صور بالاضافة الى غيرهم من ابناء الجنوب المسيحيين، الامر الذي يشير الى ان الحادث الذي الصقوه بالدامور كان مفتعلا لتنفيذ خطة مرسومة تقضي بقتل وتهجير المسيحيين من منطقة الجنوب، وعلى اثر ذلك كان لا بد من ردة فعل عنيفة في الدامور بحيث تم احتجاز اكثر من خمسين شخصا، قامت الاحزاب والهيئات في الدامور باطلاق سراحهم خلال ساعات من دون ان يتعرض احدهم لاي اذى.

وعلى رغم كل هذه المظاهر الايجابية لم يتمكن مثيرو الفتنة من استغلال الوضع. وفي الوقت الذي كانت الدامور منهمكة في أجراء الترتيبات لتسلم ضحاياها كانوا هم يعدون العدة لمهاجمة الدامور على كل المحاور، فبدأت القذائف والصواريخ تتساقط على الدامور، الامر الذي حال دون اجراء مراسم الدفن، وبقيت الجثث في صور حيث تم تشييعها هناك.

وقد ضبطت الدامور اعصابها وتمنعت عن الرد لمدة تزيد على العشر ساعات ولما لم يكن بد من المعركة التي فرضت علينا فقد قمنا بالرد المناسب لاسكات المعتدين ولافهامهم أن الدامور تملك من الامكانات والوسائل التي توقف كل فريق معتد على حده.

اما بالنسبة الى الطريق العام التي قطعت خلال الاحداث فيهمنا ان يعلم الكل ان قطع الطريق فرضته طبيعة الاشتباكات والدليل على ذلك ان طريق صيدا الدامور الشوف بقيت سالكة على رغم الحوادث.

واخيرا فليعلم القاصي والداني أن الدامور، لجميع اللبنانيين من دون استثناء لكنها تحذر من مغبة الاستمرار في التعرض لكرامة ابنائها المقيمين فيها او العاملين خارجها، لانها لن تسكت على اي تعد من اي مصدر كان".

ازالة ما تبقى من متاريس في بيروت

البلدية تفقد آليات ومعدات بخمسة ملايين

اذا استمرت حال الامن على ما كانت امس وقبل امس فان بيروت يمكن ان تستعيد حياتها الطبيعية بأسرع مما كان متوقعاً شرط ان تعود الثقة الى نفوس التجار الذين سبق لهم ان أفرغوا محلاتهم ومستودعاتهم من محتوياتها.

وصرح محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر لـ"النهار" ان البلدية تسعى جاهدة وبما يتيسر لها من معدات تستأجرها الى رفع الانقاض والنفايات والسيارات المحترقة من الشوارع، وان البلدية كان يمكن ان تقوم بهذه المهمة في اسرع وقت لو لم يتبين لها منذ يومين فقط ان معظم آلياتها وشاحناتها قد سرق او أحرق في مستودعات الكرنتينا، وان الموظفين المولجين بالبحث عن المفقودات وجدوا عددا من السيارات في جوانب شوارع وازقة خارج المدينة. وقد تحطم زجاجها وسرقت محركاتها او بعض قطعها.

وتقدر خسائر بلدية بيروت في المعدات والتجهيزات الصحية التي نهبت من محلة الكرنتينا بما لا يقل عن خمسة ملايين ليرة.

وقام شباب من كشافة الجراح بمعاونة رجال الشرطة في تنظيم السير في المدينة.

ازالة المتاريس

وجاء في تقرير لقوى الامن الداخلي انه ازيل امس عدد من المتاريس منها متراس قرب سينما امبير وآخر في ساحة الشهداء وثالث في شارع بشاره الخوري ورابع بالقرب من مدخل السرايا.

وستواصل قوى الامن اليوم ازالة المتاريس الباقية، خصوصا في التباريس والناصرة ومداخل زقاق البلاط.

وعثر امس على جثة اديب شحاده ربيز في محلة الروشة وهو يعمل في احد الفنادق هناك ولم يتوصل التحقيق الى معرفة اسباب قتله.

وادعى سليم يوسف نصر ان اربعة مسلحين اوقفوه صباح امس في شارع سامي الصلح وانزلوه من سيارته البيك أب رقمها ٦٥٧١٦ وطلبوا هويته ثم سلبوه مبلغ ٤٠٠ ليرة وتركوه.

وعلى طريق المطار اقيم حاجز طيار وخطف شخصين اعيد واحد منهما وبقي الثاني مجهول المصير. كذلك اعيد امس عدد من المخطوفين بينهم حسين شعبان ومنير شومان ورياض درويش وموسى حجازي ويونس حجازي وتوفيق قصابي وسامي صفصوف وقاسم محمد الحاج ومحمد محمود علي الحايك وجوزف مراد عازار وجوزف عبيد.

اثنان من كشافة الجراح ينظمان السير في شارع الحمراء. (هاروت جيرجيان)

٢٠ شكوى بملايين الليرات معظمها لمنازل نهبت واحرقت

تواصل مخافر قوى الامن في العاصمة تلقي شكاوى المواطنين الذين نهبت ممتلكاتهم او أحرقت في الحوادث الاخيرة.

وخلال اليومين الاخيرين قدمت الشكاوى الآتية:

١ – احراق ونهب منزل ليلى فضول في محلة القنطاري. والاضرار المادية المقدرة: مليون و٤٠٠ الف ليرة.

٢ – سرقة منزل هنري عبدالمسيح سيوفي في شارع ميشال شيحا في القنطاري ٤٥٠ الف ليرة.

٣ – سرقة منزل جوزف نقولا سابا ٤٠٠ الف ليرة.

٤ – احراق ونهب منزل اكنان سركيس دونالیان في القنطاري نصف مليون ليرة.

٥ – احراق ونهب منزل روجيه جان عنيد في شارع سبيرز ٤١٦ الف ليرة.

٦ – سرقة محل حسن نعمان بلوط ٤٥٠ الف ليرة.

٧ – سرقة واحراق محل ندى اميل كيال ١٤٥ الف ليرة.

٨ – سرقة منزل ماري كيفورك اسانيان ٣٥٠ الف ليرة.

٩ – سرقة مطعم مي يوسف سعاده ٣٠ الف ليرة.

١٠ – سرقة منزل يعقوب شمعون شابو ٤٠ الف ليرة.

١١ – نهب واحراق منزل احمد سعيد السيد ١٠٠ الف ليرة.

١٢ – نهب واحراق منزل يوسف سعيد دفوني في شارع المطران شبلي ٣٥٠ الف ليرة.

١٣ – نهب منزل جورج روشالد في شارع سبيرز ٢٤٥ الف ليرة.

١٤ – نهب واحراق معمل نجارة يملكه ضاهر يوسف بارود في شارع الرهبان مليون ليرة.

١٥ – سرقة مجوهرات واموال وامتعة من منزل محمود شريف خرما في جادة فؤاد شهاب ٣٣ الف ليرة.

١٦ – سرقة منزل محمد سعيد العضيمي في شارع الشميطلي ٣٧ الف ليرة.

١٧ – سرقة منزل شبلي جرجس افرام في شارع سبيرز ١٣٧ الف ليرة.

١٨ – ادعى نقولا الياس الخوري ان قذيفة هاون انزلت أضراراً بمحله في شارع غندور السعد ١٠ آلاف ليرة.

١٩ – ادعى قوزما جورج سباط ان قذيفة هاون سقطت امام محله في جادة الاستقلال في الاشرفية، والحقت به اضراراً قدرها بـ ١٠ آلاف ليرة.

٢٠ – في تعنايل – البقاع، اقدم مجهولون على احراق منزل مريم عبود توما وقدرت الاضرار بـ ١٠ آلاف ليرة.

لجنة التنسيق تصفي الحوادث الفردية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

طيارة وترت الاوضاع قليلا. ونحن نعالجها يوما فيوما. ونحن نعمل لتحسين حالة المواطن النفسية حتى تصبح عنده ثقة. ونعمل كذلك لمنع التهجير وحماية الصناعات والعمال منعا لضرب الاقتصاد. فالشرخ النفسي الذي اصاب شعبنا اخطر من الانهيار الاقتصادي. نحن كحزب وكحركة وطنية نسعى الى تطويقه، ويجب ان يعود الشعب الى وحدة اجتماعية. ونحن في اللجنة نسجل خطوات الى الامام على رغم النكسات. ابرز شيء كان انقاذ بعض المخطوفين وحماية الصناعات والبحث في التهجير القسري. والدولة ستتولى التحقيق في احدى الجثث المحروقة وازالة رواسب الحواجز واكياس الرمل لرفع معنويات المواطنين. ومصنع الردشو (الحناء الاحمر) كانت آلاته تفكك لتسرق، وقال الكتائبيون والاحرار ان لا علاقة لهم بذلك وان لتنظيم حراس الارز علاقة... فأرسلت قوى الامن لحماية المعمل".

ممثل الكتلة الوطنية

وقال السيد اندره نادر (حزب الكتلة الوطنية): "النتائج جيدة والحالة حسنة. هناك تجاوب من كل الفرقاء، وان شاء الله تعود غداً الحياة الطبيعية وكل يوم تتحسن الاوضاع عن يوم، الامر الذي ينعكس لمصلحة البلد والامن".

ممثل الاحرار

وقال السيد موسى برنس (حزب الوطنيين الاحرار): "الاجتماع كان ايجابياً. ان شاء الله خير. نحن نحاول ان نصفي قضايا الخطف ما امكن ولو ان هناك تجاوبا في القاعدة مثل التجاوب الذي تلمسه في الاجتماع لكنا بألف خير، ولا اقول القاعدة الحزبية بل غيرها هي التي لا تنضبط. وانا شخصياً ما زلت غير متشائم وغير متفائل. حتى نخلص من الخطف الذي هو علة العلل، يجب ان تواجه السلطة اعمال الخطف".

ممثل الحزب الشيوعي

وقال السيد جورج هبر (الحزب الشيوعي اللبناني): "جو الاجتماع كان نسبياً افضل من الاجواء السابقة. ويبدو ان عند البعض نية صادقة للسير في التهدئة الى النهاية. هناك مخالفات تحصل من الجهة الثانية، خصوصاً في اليومين الاخيرين، وصار اتفاق على وضع دورية دائمة قرب قصر العدل لمنع الحواجز الطيارة هناك. وتم اتفاق مبدئياً على ازالة كل الحواجز والمظاهر المسلحة الباقية في الشياح وعين لرمانة، اضافة الى تكملة ازالتها في الاشرفية وقد بدأت اليوم بازالة متراس في ساحة الدباس. الاجتماع المقبل سيكون غداً في السرايا، ولكن لم يحدد موعده بعد".

منظمة حزب البعث

وقال السيد عبدالامير عباس (منظمة حزب البعث): "لجأ ارباب المخطط الجهنمي بعد فشلهم في اعادة الاقتتال الى القاء الجثث في اماكن متفرقة بقصد الهاب المشاعر لاعادة القتال. ونحن كحركة وطنية لا نزال نضبط انفسنا واسلوب رمي الجثث المشوهة لن يجرنا الى مخطط الفتنة".

١٠ آلاف قتيل

وقال السيد ابو حسن مسؤول امن الثورة رداً على سؤال: "لم يبق هناك سوى اربعة مخطوفين مطلوبين مني و٦ او ٨ مطلوبين من الكتائب وحلفائهم. كانوا ١٥٠ مخطوفاً. هذه رواسب حرب صارلها ستة اشهر، وللصحافة مهمة تاريخية اليوم هي التهدئة وعدم الاثارة. في حرب ايرلندا التي تستمر منذ سبع سنوات سقط ١٧٠٠ قتيل. في لبنان ومنذ شباط الماضي حتى الآن سقط حسب التقارير الرسمية نحو عشرة الاف قتيل و٢٧ الف جريح ومفقود. شيء لا يصدقه عقل. واذا حصلت حوادث فردية تكون من رواسب الاحداث ويجب تطويقها وعدم وتضخيمها خلال هذه الفترة ترعرعت فئة احترفت هذه الاعمال يجب القضاء عليها او ازالة الجو الذي يبرر وجودها".

ممثل الكتائب

وقال السيد انطوان شادر (حزب الكتائب): "الجو ممتاز ويسير من حسن الى احسن. نحن نستبشر خيراً وسنستعمل كل الوسائل لعدم تنفيذ مخطط التهجير واعادة حرية المواطن في اختيار المنطقة التي يريد لسكنه".

تويني: اسوأ بورصة

وقال الوزير غسان تويني: "بالنسبة الى الخطف يعمل الآن اعضاء اللجنة جردة بعدد الذين خطفوا ومن اعيد منهم ومن لم يعد. اسوأ بورصة بشر في العالم. والجو كان ايجابياً وقد اشاد السيد بقرادوني ممثل الكتائب بالرفاق في اللجنة وبتعاونهم".

س – قيل ان الرئيس شمعون لن يحضر جلسة مجلس الوزراء، فهل هذا صحيح؟

ج: ما معي خبر. حكيت معه اليوم هاتفياً ما سمعت منه هذا العزم.

واضاف: "اخذنا تدابير لحماية المصانع وارسلنا فرقة مغاوير الى مصنع رد شو للقبض على المسلحين ومنع سرقة المعمل. وسيعاون مسلحو الاحزاب هناك عناصر قوى الامن. وقد اكد الجميع ان الحوادث الفردية التي تحصل هي نوع من الخوة وتبرأ منها الجميع. في المكلس حاول ناس فرض خوة على مصنع بحجة حمايته فطلع مندوبون من المنظمات وقالوا: "لا نعرفهم افعلوا بهم ما شئتم". كذلك في الحدث وفي معمل جبر، قال الشيخ بيار الجميل: "ارجوكم اقتلوهم ما النا علاقة بهم"".

من الشياح الى تل الزعتر الحال هادئة والطرق سالكة

كانت الحال أمس هادئة في منطقة عين الرمانة – الشياح ولم يحصل ما يعكر صفو الامن سوى مرور سيارة مجهولة الرقم والسائق على طريق صيدا وقرب المطاحن والقاء من فيها متفجرة أحدثت دوياً من دون أن تحدث أية أضرار. ثم سمع صدى طلقات نارية محدودة.

وكانت كل الطرق سالكة وآمنة وخف ظهور المسلحين في المنطقة التي استعادت أمس للمرة الاولى بعض حيويتها وفتحت بعض المحلات والمعامل وكان السير على طرقها عادياً. لكن النزوح عن "الخطوط الامامية" استمر في الشياح وعين الرمانة على السواء.

أما في منطقة الدكوانة – النبعة – سن الفيل فكانت حال الامن مستتبة وهادئة. وفجر أمس سمعت طلقات نارية متقطعة بين النبعة وسن الفيل ثم توقفت. وتحرك السير على كل الطرق التي كانت سالكة وآمنة ما عدا طرق النبعة الداخلية بسبب وجود المسلحين فيها. ولا تزال المعامل والمحلات التجارية مقفلة في المنطقة بنسبة ٧٠ في المئة.

أما في الكرنتينا والمسلخ والنهر فكانت الحال هادئة ولم يحصل فيها ما يخل بالامن.

وأحضر الياس أفرام الشامي (١٩ عاماً) الى مستشفى مار يوسف في الدورة بعد اصابته بطلق ناري في رأسه أودى بحياته. وصرح والده ان الياس أصيب برصاصة قناص في اثناء وقوفه على شرفة منزله ولم يدع على أحد.

أيضاح من الصاعقة

وجاءنا من فرع منظمة الصاعقة في تل الزعتر: "أن ما بثته اذاعة بيروت من أن طريق المكلس المنصورية غير آمنة ليس صحيحاً فالطريق لم تقطع بتاتاً. ونشير الى ان احد المواطنين من آل بادي حاول أقامة حاجز طيار رداً على خطف حيدر بادي، فتحركت دورية لنا ومنعته من ذلك".

نداء الى المقاومة لاطلاق مخطوف من الاتحاد البترولي

قال السيد عدنان مطر، نائب رئيس الاتحاد البترولي: "أن اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان، المعروف بمواقفه الوطنية في الدفاع عن القضية الفلسطينية المقدسة على الصعيدين المحلي والدولي يوجه نداءه الى اخوانه في المنظمات الفدائية للعثور على أحد اعضاء نقاباته الزميل اندره غودة المختفي منذ نحو اسبوعين واعادته الى الاتحاد.

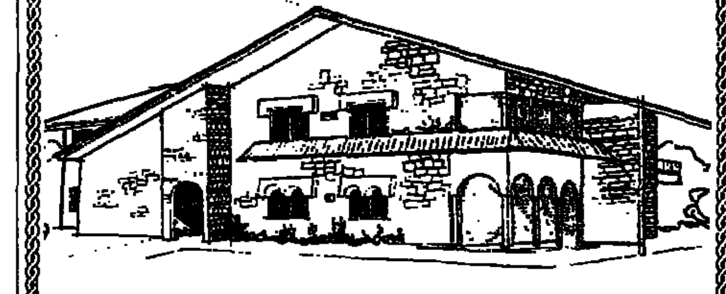
نسف محرك في دير الاحمر

بعلبك – "النهار":

أمس انفجرت عبوة ناسفة في محرك لضخ المياه يملكه جورج يوسف عماد في دير الاحمر فالحقت به اضراراً مادية كبيرة.

ايضاح من كونداس

تلقينا من ادارة معمل كونداس انه خلافاً لما جاء في تقرير قوى الامن حول الحريق الذي شب في المدينة الصناعية على كورنيش سن الفيل، فان الحريق المذكور كان في مستودع للاخشاب قريب من معمل كونداس ولا علاقة للمعمل به اطلاقاً.



وزير العمل يطرح مع النقابات مشاكل المرحلة المقبلة
غسان تويني: الامن المطلوب هو امن اقتصادي واجتماعي
والمهم أن نتغلب على الجنون ونؤمن الخبز مع الحق والكرامة
صندوق للبطالة ام سوق لاعادة تشغيل المستخدمين المتعطلين

تويني وخوري. (ابرهيم الطويل)


اجتماع مع اركان النقابات العمالية.

قبل ظهر امس رأس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني اجتماعا في مكتبه في وزارة السياحة حضره رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري وممثلون عن النقابات العمالية، بحثت انعكاسات الحوادث الاخيرة على الاوضاع الاجتماعية.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير تويني بتصريح اوجز فيه ما تناوله البحث وشرح موقف الحكومة من القضايا المطروحة. وهنا نص التصريح:

"الحقيقة اننا اجتمعنا بممثلي النقابات وكانت هناك قضية او قضيتان تتعلقان بحالات طارئة مثل حالة شركة "اميركان لايف". النقابات كلها كانت موجودة كذلك الاتحادات برئاسة السيد غبريال خوري. وقد خصص الاجتماع الطارىء الذي دعي اليه امس (الاثنين) لتقييم الوضع الاجتماعي والاقتصادي في ضوء هذه الازمة وفي ضوء استئناف العمل. وقسمت الابحاث قسمين وكانت عملية جدا وسادها جو من الحوار والتفاهم والايجابية التي اود ان اثني عليها.

القسم الاول هو القسم الدائم ويتعلق بالمشاكل الناشئة مباشرة عن الاحداث مثل تسريح العمال وتشغيل بعض العمال والخوف الموجود حول بعض المصانع بسبب وجودها في بيئات معينة حيث يصعب على عمالها الوصول اليها او يخافون الذهاب اليها.

وفي اطار القضايا الدائمة بحثنا في تقديمات الضمان التي كان العمال يطالبون بها في الماضي والتي كانوا يتخوفون من ان تحول الظروف الحاضرة دون تنفيذها، كذلك قضية حماية الملكية التجارية حتى يتسنى للمستخدمين التجاريين ان يكونوا مضمونين مع اصحاب المخازن.

الازمة الكبيرة

اما الازمة الكبيرة التي يمكن ان تواجهنا والتي ستواجهنا هي ازمة البطالة الناشئة عن المصانع والمتاجر التي دمرت والتي لا يمكن ان تستأنف العمل والتي اصلاحها او اعادة بنائها يقتضي وقتا طويلا.

هذا ما يتعلق بالمشاكل الدائمة، اما في ما يتعلق بالمشاكل التي اسميها طويلة المدى اي في ما يتعلق برسم سياسة اجتماعية تعيد الى لبنان مركزه الاجتماعي والاقتصادي والمالي كذلك كان البحث هنا سريعا انما ايجابيا جدا وكان همنا ان نخلق قواعد ومنطلقات لسياسة جديدة ونظرة جديدة تمكن لبنان من ان يستأنف العمل، وذكرت للمجتمعين ان الاولوية التي انطلق منها والتي سأعرضها على مجلس الوزراء غدا (اليوم) والتي في ضوئها سأصوغ مقترحاتي وهي اعادة التشغيل لانه متى برم الدولاب الاقتصادي فان الازمة الاجتماعية نقدر ان نتفاداها وبالتالي الامن كذلك نقدر ان نؤسسه على قواعد راسخة لأن الامن في نظري هو امن اقتصادي وأمن اجتماعي قبل ان يكون أمنا بوليسيا، واذا كان المجتمع مريضا واذا كان الاقتصاد متدهورا فمهما وضعنا من بوليس وجندرمة فان المجتمع ينهار ويتفكك ويبدأ وقوع الحوادث مثل ما شاهدنا: عندنا وعند غيرنا. عمليا لم تكن للاجتماع صفة تقريرية. كنت اريد ان اقف من اخواني على مقترحاتهم ومطالبهم، وقد تركت لهم الحرية في ان يستمروا في الحوار الذي يجرونه مع اصحاب العمل في ما يتعلق بالقضية الاساسية الدائمة وهي قضية التسريح ودفع ايام التعطيل. وهم أشادوا بالفعل بالروح الايجابية نفسها لدى جمعية الصناعيين وجمعية التجار، ولهذا السبب نحن كحكومة لنا موقف من التسريح وسنتخذه غدا (اليوم) في مجلس الوزراء. عمليا طلبنا منهم تأليف لجنة، وتألفت لتدرس قضية التشريد والتخويف وطريقة تأمين رجوع العمال الى كل المصانع وتشغيل المصانع بروح اخوية طيبة، وقد اعدوا مقترحات عملية سيعرضونها على خلال ٢٤ ساعة.

صندوق للبطالة

وهناك مسألة المصانع المدمرة والمتاجر المهدمة كلياً أو جزئياً وهذه تلزمها دراسة دقيقة افضل الا أتحدث عنها في الوقت الحاضر، ولكن قدم اقتراح وجرت موافقة مبدئية عليه وهو ان ندرس امكان انشاء صندوق للبطالة خاص بالمسرحين من المصانع والمتاجر التي لا يمكن ان تستأنف العمل، اي ان الذي احترق مصنعه أو تخرب نهائياً لا يمكن ان تطلب منه ان يستمر في دفع المعاشات للعمال وهو لا يعمل، وهذا يجب ان نجد له حلا. والحل الذي اقترحه علي الاخوان هو انشاء صندوق للبطالة سندرسه، ولكن انا عندي حل آخر طلبت منهم درسه او ان يؤلفوا لجنة لدرسه وهو انشاء سوق عمل بحيث نبحث للعمال عن مجالات عمل أخرى في انتظار ان يعاد بناء المصانع والمتاجر التي تهدمت. وطبعاً هذه كلها افكار عمومية لانه حين سنطلب من التجارة والصناعة والزراعة ان تتحمل معنا بعض الاعباء الاجتماعية في الوقت الحاضر فيجب ان نرى كذلك كيف نمكنها من ان تبقى "واقفة على رجليها"، وانا اود ان اشدد على مبدأ اساسي وهو نقطة انطلاق سياستنا في وزارة الشؤون الاجتماعية وفي وزارة الصناعة وهو ان القضيتين الاقتصادية والاجتماعية تشكلان كلا متكاملا ولا يمكننا ان نعالج الازمة الاجتماعية على حساب الوضع الاقتصادي، ولا يمكننا معالجة الوضع الاقتصادي في معزل عن الازمة الاجتماعية. اكثر من ذلك لا يمكنني ان اقول شيئاً في الوقت الحاضر لانني سأدرس واقيم المعلومات والمواقف التي اخذتها من النقابات والمعلومات التي سآخذها من ارباب العمل في ضوء دراسات بعض الاختصاصيين وآمل في ان يكون عندي غداً (اليوم) شيء حسي في مجلس الوزراء أعرضه عليه لانه السلطة التي تقرر ليس التفاصيل ربما بل الخطوط العريضة.

الخبز مع الحق والكرامة

الجدل البيزنطي لا يطعم خبزاً لا للعمال ولا لاصحاب المعامل. وفي النتيجة الاقتصاد دورة متكاملة وشريك صاحب المصنع هو العامل. ونحن سنشغّل البلد من جديد ونعيد الى لبنان مركزه ونعيده جوهرة في هذه المنطقة ونظهر للذين خربوا - الى اي فئة انتموا - فانا ليس لي ميليشيا ولا مواقف لي في الاقتتال غير موقف العقل - نظهر لهؤلاء كم جنوا على انفسهم ولكن سنتغلب على الجنون بان نتحمل كل التضحيات لنمشّي البلد لاننا اذا لم نمشيه العوض بسلامتك اللي ما بياكل اليوم ما بيعود ياكل بكرا. يهمني أن ياكل الجميع فوراً ويهمني ان أؤمن للجميع مجتمعاً حراً فيه عدالة اجتماعية وخبز للجميع بالتساوي مع الحق والكرامة".

وقال السيد غبريال خوري أنه عرض على الوزير تويني المشاكل التي يعانيها العمال "بعد الحرب الاهلية ونتمنى ان تكون هدأت الحالة ونصل الى نتائج".

وأضاف: "لقد عرضنا للوزير مشاكلنا وأهمها التخوف والتشريد العمالي والتسريح من جراء عدم الانتاج والتدمير وحرق المعامل. ونحن نقدر أوليا ان هناك بين ٦٠ الفاً ومئة الف عامل مفروض ان نجد لهم عملا لتدبير الامور".

وأشاد خوري بالجهود التي بذلها الوزير تويني في حقلي الاسكان والضمانات الاجتماعية للعمال.

وفد العمال - أرباب العمل يزور غداً الرئيس كرامي

عقدت اللجنة المشتركة المؤلفة من ممثلين عن القطاعات الاقتصادية والاتحادات العمالية والمكلفة معالجة موضوع أجور ايام التعطيل القسري، اجتماعاً ظهر أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، تبادلت خلاله الآراء في صدد هذا الموضوع على نحو يضمن مصلحة رب العمل والعامل.

وتقرر ان ترفع اللجنة المشتركة تقريراً بنتيجة اجتماعها الى هيئات ارباب العمل والاتحاد العمالي العام بهدف الوصول الى حل نهائي لمشكلة الاجور.

وكانت اللجنة تألفت خلال الاجتماع المشترك لارباب العمل والعمال الذي عقد الاسبوع الماضي في غرفة التجارة والصناعة للبحث في انعكاسات الحوادث الاخيرة على أرباب العمل والعمال.

على صعيد آخر يستقبل الرئيس رشيد كرامي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس وفداً من الهيئات الاقتصادية والعمالية سيعرض عليه الوضع الاقتصادي في البلاد.

وكان الرئيس كرامي أستقبل قبل ظهر أمس السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت والسيد جان أصفر عضو هيئة جمعية الصناعيين اللذين طلبا منه موعداً لهذا الاجتماع.

كرامي يرئس اجتماعاً في السرايا لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية


من اليمين السيد الياس سابا والدكتور خليل سالم والسيد الياس سركيس. (جورج سمرجيان)

عقد مساء أمس أجتماع في السرايا رأسه الرئيس رشيد كرامي وزير المال وحضره المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس والخبير السيد الياس سابا. وبحثوا خلال الاجتماع في الاقتراحات المتعلقة لمعالجة انعكاسات الازمة على الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد. واقتصر الاجتماع على عرض لهذه الاوضاع تمهيداً لاعداد الاقتراحات والدراسات ومناقشتها في اجتماعات مقبلة.

مهمة جديدة لطائرة "تايغر ٢"

في أوائل السنة ١٩٧٦ سوف تستخدم طائرة "اف ٥ اي تايغر ٢" (النمر) المقاتلة لاداء مهمة اضافية عدا مهماتها السابقة. فبموجب برنامج اعلن حديثاً سيضع سلاح الطيران الاميركي في أوروبا سرباً من هذه الطائرات في الكونبوري في بريطانيا لتقوم بدور طائرات "عدوة" من ضمن برنامج تدريبي يهدف الى تحسين قدرة أوروبا الغربية الدفاعية. ان الطاقة المناورية الكبيرة التي تتميز بها طائرات "تايغر" التي تصنعها شركة نورثروب تجعلها تتلاءم بالشكل الامثل مع المهمة الجديدة الموكلة اليها.

مشاكل اصحاب مصانع النسيج
التشديد على عدم صرف اي مستخدم في الظروف الراهنة

عقدت امس نقابة أصحاب معامل النسيج أجتماعاً في مكتب جمعية الصناعيين حضره رئيس الجمعية السيد جورج عسيلي ورئيس النقابة السيد غبريال بدارو وأعضاء المجلس التنفيذي للنقابة.

وتناول البحث في الاجتماع تأثيرات الحوادث على أوضاع المؤسسات الصناعية وعلى العاملين فيها والوسائل التي يمكن اعتمادها للحد من هذه التأثيرات.

وشدد المجتمعون على وجوب الحفاظ على الترابط القائم بين أصحاب المؤسسات وعمالهم وأنتدبوا أمين السر السيد روجيه خياط لتمثيل النقابة في أجتماعات اللجنة المشتركة بين أرباب العمل والعمال والتي تدرس مشاكل الصرف والاجور.

كذلك أكد المجتمعون مبدأ عدم التخلي عن أي عامل أو مستخدم في المرحلة الراهنة وأتخاذ كل ما يمكن من أجراءات وتدابير لهذه الغاية مع العلم أن ذلك سوف لا ينطبق على المؤسسات التي تعرضت للنسف أو الحريق أو تلك التي تقع "تحت الاحتلال المسلح" المباشر أو غير المباشر.

ومن بين المشاكل التي عرضها المجتمعون أنّ الزبائن المدينين لاصحاب المعامل لا يسددون قيمة السندات في حين تلح المصارف على أصحاب المعامل أن يتولوا هم عملية التسديد.

ومن المشاكل الاخرى تعرض عدد غير قليل من أصحاب المؤسسات للتهديد من فئات عمالية بالتعرض للمؤسسات اذا لم تدفع لهم كامل أجور التعطيل القسري.

وثمة مشاكل أخرى أشار اليها أعضاء مجلس النقابة وتتعلق بالمواد الاولية والمواصلات وتدني نسبة حضور العمال الى المصانع على رغم استمرار الانفراج على صعيد الامن منذ يوم الخميس الماضي.

شركات التأمين تدرس اليوم تأثير الحوادث على المؤسسات والعمال

يجتمع اليوم مجلس ادارة جمعية شركات التأمين بصورة استثنائية للبحث في الاوضاع الراهنة وانعكاساتها على سوق التأمين وفي موقف الشركات من مختلف القضايا المطروحة في هذا المجال.

ومن ابرز المواضيع التي سيناقشها المجلس ثلاثة هي:

- وضع الموظفين لدى الشركات وتقرير مصائرهم ومدى اضطرار الشركات الى التسريح، وسيبحث المجلس في هذا المجال مسألة اعتصام موظفي "الاميركان لايف" ونتائج المساعي التي يبذلها رئيس الجمعية الشيخ جو كيروز.
- درس الاوضاع الامنية والسياسة الراهنة واحتمالات الانفراج او التأزم المطروحة، ومدى استمرار عمل الشركات في ضوء هذه الاحتمالات.
- معالجة مشاكل التأمين الناتجة عن الحوادث واتخاذ موقف موحد حيالها.

وكانت شركات التأمين اعلنت مرحلة التخوف اعتباراً من ايلول الماضي وحددت معدلات التأمين العائدة الى الاضطرابات والشغب والبلبلة. وكانت الاسعار الاخيرة التي اقرها المجلس لشهر ايلول الماضي كما يأتي: ١٠٠٥ في الالف سنوياً، ٣٠٥٠ في الالف فصلياً، ٦ في الالف لنصف سنة، ٢ في الالف شهرياً.

في صورة عامة تلتزم شركات التأمين موقف التريث حالياً لجهة تجديد البوالص المنتهية خصوصاً تلك المعقودة ضد الحوادث. وستتضح ملامح العمل في قطاع التأمين في ضوء المقررات التي سيتخذها مجلس الادارة.

اعفاء البضائع في المرفأ من رسوم الخزن والايداع بين ١٢ تشرين الثاني وآخره

تسهيلا لسحب البضائع من المرفأ اصدر وزير الموارد المائية والكهربائية الرئيس كميل شمعون قراراً باعفاء البضائع المخزنة في مستودعات مرفأ بيروت من رسوم التخزين عن الفترة بين ١٥ ايلول ١٩٧٥ و١٢ تشرين الثاني شرط اخراجها قبل نهاية هذا الشهر.

وسبق اصدار القرار اتصالات بالرئيس شمعون اجراها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جورج عسيلي ورئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير، وامين سر الغرفة الدولية للملاحة السيد رزق الله ثابت.

ودعت غرفة بيروت في بيان اذاعته امس جميع المستوردين واصحاب البضائع الموجودة في المرفأ الى الاستفادة من قرار الاعفاء والاسراع في اخراج البضائع العائدة اليهم.

وهنا القرار:

"المادة الاولى: بالاضافة الى الاعفاء النظامي تعفى كل البضائع التي تسحب من مرفأ بيروت قبل اول كانون الاول ١٩٧٥ من كل رسوم الخزن والخزن الاضافي والايداع للمدة الواقعة بين ١٥ ايلول و١٢ تشرين الثاني ١٩٧٥.

المادة الثانية: يطبق القرار مع مفعول رجعي بالنسبة الى البضائع التي سحبت قبل صدوره والتي يشملها مضمونه.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وقال مدير شركة مرفأ بيروت المهندس فيليب طويلة ان هذا القرار من شأنه مساعدة التجار على سحب بضائعهم والتخفيف من اعبائهم المالية كما يسمح للشركة باستقبال البضائع التي وردت الى المرفأ وافرغت في مرافىء اخرى نظراً الى الظروف التي مرت بها البلاد.

ولفت المعنيين الى المدة المحددة للاستفادة من هذا القرار اي حتى اول كانون الاول ١٩٧٥.

على صعيد آخر صرح رئيس مجلس ادارة شركة واستثمار مرفأ بيروت ان نسبة حضور العمال ارتفعت امس الى ٥٠٪ تقريباً، كما تم اخراج نحو ٣ آلاف طن من البضائع يوم الاثنين الماضي من اصل ١٢ الف طن كانت تسحب في الايام العادية.

وكانت تنتظر خارج المرفأ امس ١٥ باخرة في مقابل ٣٥ باخرة داخله.

الوضع التموينى يشكو من ارتفاع الاسعار

الانفراج مستمر على صعيد الوضع التمويني وقد تمكن معظم التجار من الحصول على الكثير من المواد الغذائية الرئيسية والضرورية وباشروا أعادة تعبئة محلاتهم بل هم بدأوا تكوين نوع من المخزون الاحتياطي.

الا ان المشكلة التي ما زالت قائمة بالنسبة الى المستهلكين هي عدم عودة الاسعار الى ما كانت وكذلك استمرار تجاوز الكثير من تجار نصف الجملة والباعة بالمفرق للاسعار القانونية. يساعد على ذلك عدم تمكن مراقبي مصلحة حماية المستهلك من ممارسة أعمال الرقابة المطلوبة في كثير من المناطق وذلك في ظل الوضع الامني الراهن. والواقع أنه لولا بعض النشاطات التي قامت بها لجان شعبية في مناطق معينة لتمادى الباعة المذكورون في عمليات الاستغلال.

وعلى صعيد توزيع المواد الغذائية الرئيسية (القمح، الدقيق، الرز، السكر) استمر أمس مكتب الحبوب في أعمال التوزيع والتسليم كالمعتاد، كذلك أستمر توزيع مختلف انواع الوقود من الكازخانة في الدورة ومن مصفاتي طرابلس والزهراني. ووصلت أمس الى مرفأ بيروت باخرة محملة بكمية ٥ الاف طن من البنزين المستورد و٩ الاف طن من المازوت المنتج في مصفاة طرابلس ويتوقع أن يباشر اليوم تفريغ هذه الباخرة.

وتجري مفاوضات بين المسؤولين المختصين والسلطات السعودية وشركة التابلاين من أجل استئناف ضخ النفط الخام الى مصفاة الزهراني بأعتبار أن الكميات المتوافرة فيها أصبحت ضئيلة جداً ولا تكفي لاكثر من نهاية الاسبوع الحالي.

من جهة أخرى، أعطت أمس المديرية العامة للنفط تعليمات الى الشركات بتوزيع كمية الغاز المتبقية من أصل "قرضة" الالف طن السورية والتي تبلغ نحو ٦٥٠ طناً، وما زالت المفاوضات مستمرة من أجل استيراد الكميات المطلوبة من الغاز والتي ينتظر الا تقل عن ٧ الاف طن.

الوضع الاقتصادي: اتساع الانفراج لم يبلغ حد الانتظام

لوحظ أمس اتساع نطاق الانفراج الاقتصادي فازداد عدد المؤسسات التجارية والمكاتب التي استأنفت اعمالها الا ان هناك أسواقاً بكاملها ما زالت مقفلة. ويبدو أن اصحابها ما زالوا مترددين في العودة الى العمل خصوصاً وأن بعضهم أخرج البضائع الموجودة في محله ووضعها في مستودعات آمنة نسبياً.

وعلم أن مساعي بذلت من أجل أعادة فتح بعض الاسواق (الحمراء مثلا)، وقد سهلت الحكومة هذا الامر بمنع "التبسيط" بالبضائع في الشارع. وقد تجاوب عدد من اصحاب المؤسسات مع المساعي المذكورة ففتحوا.

على صعيد المصارف أستمر أمس العمل المصرفي كالمعتاد ولم تبرز في المؤسسات المصرفية أية ظواهر غير عادية. الا ان بعض النشاطات المصرفية ما زالت متوقفة كلياً (التسليف والتسديد وسحب البوالص الخ...).

ولوحظ أن السحوبات تتناول بصورة خاصة الودائع بالعملات الاجنبية.

أما على صعيد المصانع، فان الوضع ما زال على حاله أي أن معظم المؤسسات في مختلف المناطق استأنفت أعمالها ولكن على نطاق محدود جداً نظراً الى عدم عودة عدد كبير من العمال الى مؤسساتهم ونظراً الى عدم تحقق العوامل التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالنشاط الصناعي.

أما حركة مرفأ بيروت فمازالت بطيئة جداً أن لم نقل انها شبه متوقفة، والمشكلة هناك معروفة: عدم توافر الايدي العاملة فضلا عن عدم أنتظام العمل في شتى المرافق التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بحركة المرفأ.

عموماً يمكن القول ان النشاطات الاقتصادية - بأستثناء المصارف - لا يمكن أن ينتظم العمل فيها بصورة شاملة وكاملة قبل وضع حد نهائي لكل المظاهر والاعمال المسلحة خصوصاً عمليات الخطف والاعتداء على المؤسسات.

موقتاً وخلال تشرين الثاني فقط
كيلو السكر بـ ٩٠ قرشاً

باشر امس موزعو السكر المعتمدون في بيروت وجبل لبنان توزيع السكر المعان عن شهر تشرين الثاني الجاري. وقد اتفقت مصلحة حماية المستهلك والمكتب المركزي في وزارة الاعلام على اذاعة اسماء البقالين في الاحياء الذين يوزع عليهم السكر بواسطة التجار المعتمدين.

ويجرى التوزيع عن شهر تشرين الثاني على الاسس السابقة نفسها أي بمعدل كيلوغرام واحد في الشهر والتأشير على تذكرة الهوية أشعاراً بالاستلام. وبالنظر الى الظروف الحاضرة وأرتفاع أجور النقل والتحميل والتفريغ بصورة غير طبيعية وتعذر ايصال السكر في أغلب الاحيان الى محلات البقالة وفي الاحياء، فقد وافق وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران بصورة استثنائية وخلال شهر تشرين الثاني على ان يباع السكر من قبل تجار نصف الجملة لمحلات البقالة بـ ٨٠ قرشاً الكيلوغرام واصلا الى محلاتهم على ان يسلم للمستهلك بـ ٩٠ قرشا بدلا من ٨٠ قرشا.

وقد وجه الوزير عسيران مذكرة في هذا المعنى الى مصلحة حماية المستهلك.

ارسلان يدرس الوضع التعاوني

ابدى وزير الاسكان والتعاونيات الامير مجيد ارسلان اهتماما بالنشاطات التعاونية والجهود الرامية الى تنظيم توزيع المواد الاستهلاكية.

وكان الوزير ارسلان بحث مع المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع وكبار موظفي الوزارة في الوضع التعاوني العام في البلاد، وفي طريقة تموين المواطنين بالمواد الاساسية.

تنظيم توزيع السكر في محافظة البقاع

قال رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع السيد نعمان ابو شقرا ان حصة افران المحافظة من الطحين مؤمنة عن طريق تجار معتمدين في كل من زحلة وبعلبك والبقاع الغربي، وعلى كل صاحب فرن يتعذر عليه الحصول على الطحين مراجعة المصلحة في هذا الخصوص لابلاغه اسم التاجر المكلف تسليمه مخصصاته اليومية.

اما القمح الموجود في المحافظة فستوضع ترتيبات لتوزيعه على مستحقيه في اشراف محافظ البقاع.

واضاف ابو شقرا ان المصلحة باشرت امس تسليم قسائم السكر للموزعين في المحافظة وستباشر ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل تسليم القسائم العائدة الى معتمدي الاحياء والقرى وفق البرنامج الآتي:

الاثنين ٧٥/١١/١٧ لمدينة زحلة وقضاء البقاع الغربي.

الثلثاء ٧٥/١١/١٨ لقضاءي زحلة وراشيا.

الاربعاء ٧٥/١١/١٩ لمدينة بعلبك وقضاء البقاع الغربي.

الخميس ٧٥/١١/٢٠ لقضاء زحلة وقضاء الهرمل.

الجمعة ٧٥/١١/٢١ لقضاءي راشيا وبعلبك.

السبت ٧٥/١١/٢٢ لقضاءي بعلبك والهرمل.

الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ للمتخلفين عن المواعيد اعلاه من كل الاقضية.

واوضح ان طريقة توزيع السكر ما زالت وفق التنظيم السابق وعلى اساس تذكرة الهوية بمعدل كيلوغرام للشخص شهرياً وبسعر ٨٠ قرشاً.

نقابة عمال المطاحن تتهم الاقتصاد بتشجيع المحتكرين

السيد حسين قلقاس رئيس نقابة عمال ومستخدمي المطاحن اذاع امس بيانا اتهم فيه موظفين في وزارة الاقتصاد والتجارة بالتواطؤ مع المحتكرين.

ومما قال "ولكي تثبت الوزارة ارتباطها بالمحتكرين اعادت في الايام الاخيرة قصة الاذونات وعادت لتسلم الطحين الى التجار بواسطتها لكن الجميع يعلمون من هم المستفيدون من هذه الاذونات".

واعلن البيان: "ان وزارة الاقتصاد والتجارة بعملها هذا تكون قد وقفت الى جانب المحتكرين علناً وضربت التحرك الشعبي السليم الذي كان يؤمن الطحين للمواطنين بالاسعار العادية".

وزاد: "وهنا نود ان نسأل: اين كانت وزارة الاقتصاد وتجار الطحين ونقيبا اصحاب الافران عندما كان الشعب في امس الحاجة الى هذه المادة الاساسية؟

ان نقابتنا كانت الوحيدة التي تؤمن وصول الطحين الى المستهلك. واننا في النهاية نتوجه الى وزارة الاقتصاد بالقول ان عليها اعادة النظر في مخططها التمويني من الجذور قبل تفاقم الازمة ونحن من جهتنا سنستمر في اعلان الدور الذي تلعبه الوزارة مع المحتكرين".

تلاعب في جونيه بسعر الغاز

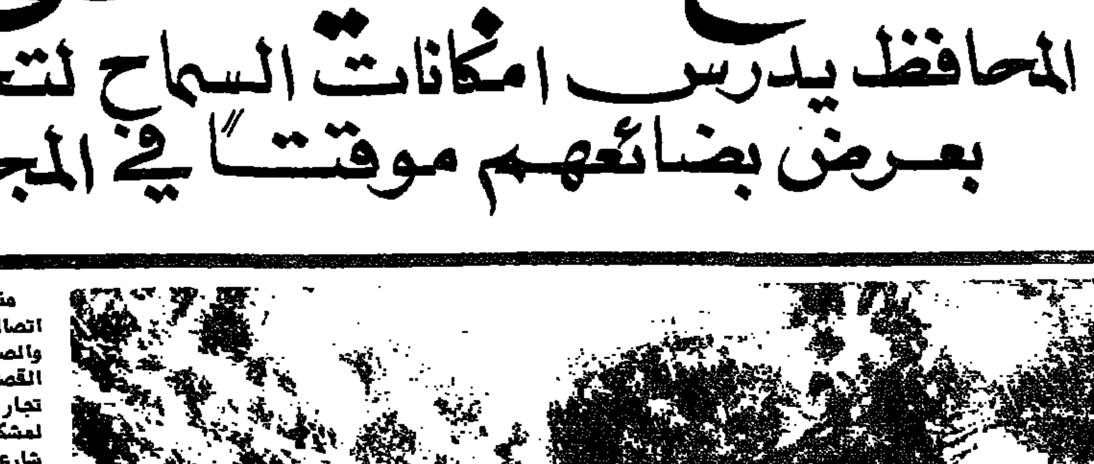
شكا اهالي جونيه من ان موزعا للغاز وكيلا لاحدى الشركات يبيع قارورة الغاز بثماني ليرات وليس ٧٫٥٠ كما حددتها وزارة الصناعة والنفط. ويصر الوكيل على ان ينقل الزبون القارورة من محله ولا يؤمنها له. وقال الاهالي ان الموزع المذكور رفع خلال الحوادث سعر القارورة الى ١٠ ليرات.





ملالة لقوى أمن تجوب شارع الحمراء.

أول شارع الحمراء، عندما منع الدخول اليه.



منع التبسيط على أرصفة شارع الحمراء

المحافظ يدرس امكانات السماح لتجار سوق سرسق واللعازارية بعرض بضائعهم موقتاً في المجالات الفارغة في منطقة الحمراء

تنظيف الحمراء من النفايات.

منذ ثلاثة ايام، وعلى اثر اتصالات اجراها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار رئيس جمعية التجار وجمعية تجار الحمراء في شأن ايجاد حل لمشكلة التبسيط والبيع على ارصفة شارع الحمراء ووجوب ايجاد مكان ملائم للتجار والباعة الذين احتلوا هذا الشارع، قام محافظ بيروت بجولة في منطقة الحمراء ودرس مع قيادة شرطة بيروت ما يمكن اتخاذه من تدابير واجراءات لاعادة شارع الحمراء الى طبيعته، مع الاخذ في الاعتبار مصلحة تجار سوقي سرسق واللعازارية، الذين نقل اغلبهم ما تبقى لهم من بضائع الى الحمراء وبسطوها اما على الارصفة واما على سياراتهم.

وتقرر على الاثر منع التبسيط بصورة عامة ونقل البسطات الى خارج نطاق شارع الحمراء ومتفرعاته في انتظار وضع دراسة شاملة للموضوع واعداد لوائح باسماء تجار سوقي سرسق واللعازارية الذين احترقت مؤسساتهم تمهيدا لايجاد اماكن موقتة لعرض بضائعهم.

تطويق الحمراء

وفي ساعة مبكرة من صباح امس طوقت قوات الامن مداخل منطقة الحمراء وراحت تفتش السيارات المقبلة من مختلف الانحاء ومنعت كل سيارة تحمل بضائع للتبسيط من الوصول الى شارع الحمراء. وتجولت آليات قوى الامن والجيش في شارع الحمراء لازالة ادوات التبسيط التي كان التجار تركوها في الشارع في اليوم السابق.

وطلب آمر فصيلة حبيش النقيب فتحي الحسن الى الباعة الانتقال اما الى الشوارع المحيطة بحديقة الصنائع واما الى المناطق المجاورة لمنطقة الروشة. وفي التاسعة والنصف تجمع تجار سوقي سرسق واللعازارية داخل حديقة الصنائع وتوجهوا الى مفترق شارع مصرف لبنان – جوستنيان. وقطع فريق منهم طريق الحمراء، في حين توجه فريق آخر نحو الشارع قصد احتلاله، لكن قوى الامن حالت دون ذلك.

وفي العاشرة والنصف عقدت اجتماعات في محافظة بيروت تقرر على اثرها، بعد الانتهاء من اعداد لوائح باسماء التجار ووضع خرائط مفصلة لشارع الحمراء ومتفرعاته، ابقاء الشارع خاليا من كل تبسيط لمدة ٤٨ ساعة، يسمح بعدها بالتبسيط في اماكن تعين لهم، شرط الا تكون في ذلك مضاربة لتجار الحمراء والا يكون التبسيط الا في المجالات الفارغة، مثل واجهات مواقف السيارات، او بالقرب من جدران الابنية التي لا محلات فيها.

وأكد المحافظ ان هذا التنظيم سينتهي مفعوله قبل اعياد آخر السنة، بحيث تكون الدوائر المختصة قد اعادت ترميم القسم الاكبر من سوقي اللعازارية وسرسق.

وفي انتظار هذا التنظيم بسط التجار حول حديقة الصنائع وفي بعض الشوارع المؤدية الى الروشة وشوران والمنارة.

كرامي: بكرا منشوف

وفي المساء توجهت لجنة تجار سرسق واللعازارية الى السرايا وحاولت مقابلة الرئيس رشيد كرامي لعرض الامر عليه. غير ان انشغاله بالاجتماع مع المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم وحاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس والسيد الياس سابا ثم باجتماع لجنة التنسيق العليا حال دون ذلك. ولما ترك كرامي ديوانه في السادسة لارتباطه بموعد مع السيد كمال جنبلاط في سوق الغرب، لحق به اعضاء اللجنة فادركوه وهو يحاول الصعود الى سيارته وتعالت اصواتهم: "يا دولة الرئيس عندنا اطفال بدها تعيش، محلاتنا احترقت. حتى تعيدوا بناء سوق سرسق اسمحوا لنا نبسط في شارع الحمراء. عندنا ولاد. رحنا عند المحافظ وعند قائد شرطة بيروت قالوا لنا بدنا أمر من السلطة التنفيذية".

فقال لهم الرئيس كرامي: "بكرا منشوف. بكرا". ثم همس ببعض الكلمات في اذن المذيع شريف الاخوي الذي اتصل بمحافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر وأخبره بما طالبت به اللجنة فأكد المحافظ انه يسعى بسرعة الى ترتيب مكان موقت لتجار سرسق واللعازارية الى ان يعاد بناء سوق سرسق. وأبلغه انه دعا مهندسين طوبوغرافيين الى مسح شارع الحمراء واختيار الاماكن المناسبة للتبسيط شرط ألا يزعج ذلك اصحاب المحلات أو يلحق الضرر بهم. وتم الاتفاق على ان تجتمع اللجنة بالمحافظ الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

وقبل ان يغادر اعضاء اللجنة السرايا قالوا انهم لا يريدون الاضرار باحد بل يريدون ان يعيشوا. وأوضحوا ان اسماء المتضررين في سرسق واللعازارية معروفة وستطبع بطاقات عليها ختم المحافظ باسم المتضرر الذي يحق له التبسيط وذلك حتى لا يحصل ما هو حاصل حالياً اي أن يأتي تجار كورنيش المزرعة أو البلد الى الحمراء ليبسطوا هم كذلك.

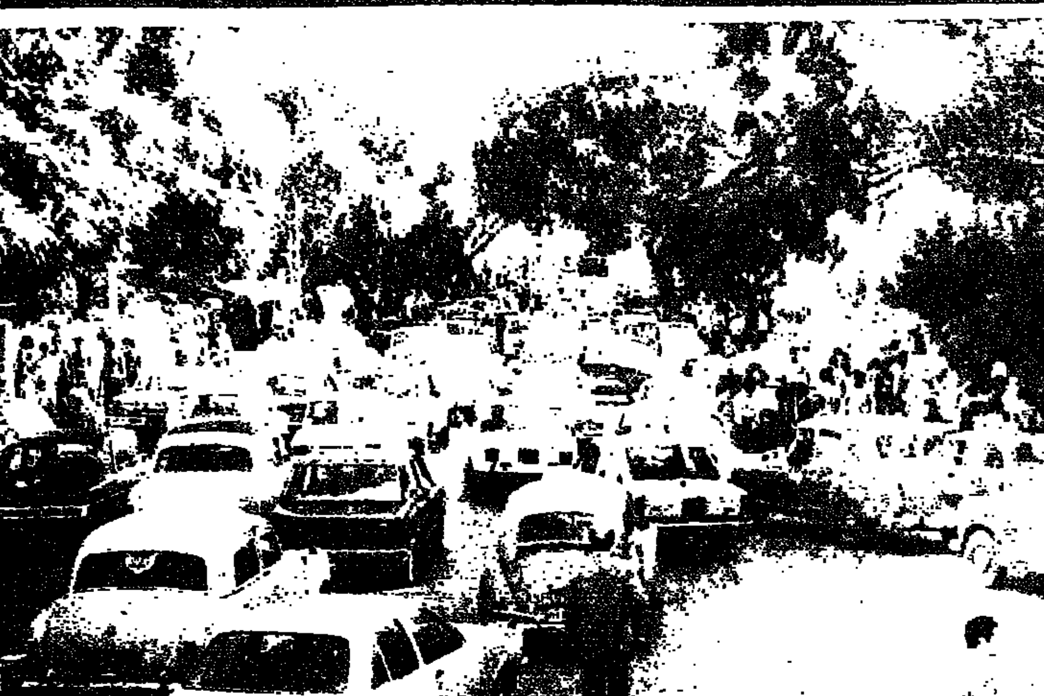
لجنة المتضررين تأسف

من جهة أخرى أبدت "لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاتها" أسفها "لمشاهدة الحال (اقامة البسطات) في شوارع الحمراء والمزرعة والمعرض" وقالت في بيان اصدرته امس انها "كانت نبهت المسؤولين لتدارك المأساة الاجتماعية والانسانية التي اصابت اصحاب المحلات والبسطات في سوق سرسق وملحقاتها، من نهب وحرق وهدم".

واضافت: "لقد طالبنا بالاسراع في ايواء هذه الجموع وذلك باعادة وضعه الى ما كان في مورد رزقها حتى تعود الحياة الطبيعية الى مرافق عدة أولها الناحية الاقتصادية التي نحذر من عواقبها وتفاقمها وثانيها الناحية الجمالية التي باشرت السلطات تنفيذها قبل معالجة الوضع الاجتماعي والانساني للمبسطين في الشوارع سعياً الى ليرات قليلة ودرءاً للحاجة".

ودعت الى اجتماع الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الجمعة في مقر غرفة التجارة والصناعة "لاتخاذ مقررات مهمة واجراء احصاء شامل ونهائي".









انتقل الازدحام الى الصنائع.



طليعة تظاهرة المبسطين أمام الهورس شو.







التبسيط في شارع أميل اده المقابل لحديقة الصنائع.



لجنة سوق سرسق واللعازارية مع الرئيس كرامي.

(فاروج مافليان وجورج سمرجيان وابرهيم الطويل)

الامم المتحدة تتبنى بأكثرية ٧٢ صوتاً قراراً يعتبر الصهيونية شكلاً من العنصرية

القرار يثير ردود فعل اميركية واسرائيلية عنيفة

الامم المتحدة – وصف، رويتر، ب، لب، راا – بعدما تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارين فلسطينيين، الاول يطالب بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المشاركة في كل الجهود السلمية والثاني يقضي بتأليف لجنة من ٢٠ دولة مهمتها وضع برنامج يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة – بعد ذلك بساعات وافقت الجمعية العمومية على قرار يندد بالصهيونية ويعتبرها شكلا من اشكال العنصرية.

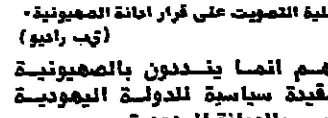
لقد اقرت الجمعية العمومية في وقت متأخر مساء الاثنين، اثر مناقشة اعتبرت من اكثر المناقشات شحنا بالعواطف في تاريخ الامم المتحدة، قرارا سبق للجنتها الاجتماعية ان وافقت عليه في الشهر الماضي وينص على ان "الصهيونية شكل من اشكال العنصرية والتمييز العنصري".

وكانت نتيجة التصويت على القرار، الذي اقترحته اصلا مجموعة من ٣٦ دولة عربية وغير عربية، ٧٢ صوتا ضد ٣٥ صوتا وامتناع ٣٢ دولة.

وقال مؤيدو القرار، الذين يضمون الدول العربية والشيوعية – باستثناء رومانيا التي كانت غائبة – عددا كبيرا من دول العالم الثالث، انهم انما يندددون بالصهيونية كعقيدة سياسية للدولة اليهودية وليس بالديانة اليهودية.

وبين الدول التي صوتت ضد القرار الولايات المتحدة واسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة.





عملية التصويت على قرار ادانة الصهيونية. (يب راديو)

السفير الاميركي يهاجم القرار. (اب راديو)

السفير الاسرائيلي خلال التصويت. (يب راديو)

ردود الفعل

وأثار تبني القرار ردود فعل مختلفة بعضها كان في غاية العنف.

الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اعلن، في تعليق لم يسبق ان ادلى بمثله حول اي عملية تصويت في الجمعية العمومية، انه "يدرك تماما خطورة الوضع الناجم والذي يعكس انقساما عميقا ومريرا". واضاف ان العواطف لن تهدأ والانقسامات لن تتوقف "ما لم يكن في الامكان احراز تقدم في ايجاد حل مرض لمشكلة الشرق الاوسط في كل نواحيها". وقال: "لقد مرت الامم المتحدة بلحظات حرجة عدة في تاريخها، ونحن نجتاز وضعا حرجا مرة أخرى. وفي هذه الظروف احث كل الدول الاعضاء على ان تتذكر مدى ما يمكن ان نكسبه بالعمل معا وما يمكن ان نخسره في سهولة بسبب عدم الاتفاق والمجابهة".

موقف اميركا

وقال المندوب الاميركي السيد دانيال موينيهان: "ان الولايات المتحدة تعلن امام هذه الجمعية وفي وجه العالم انها لا تعترف بهذا العمل المخزي ولن تتقيد به". واعتبر القرار معاديا للسامية وذكر انه ستكون للقرار "نتائج رهيبة". وزاد: "ان ضررا، ربما لا يمكن اصلاحه، قد الحق بحقوق الانسان".

وأعاد حاييم هيرتسوغ مندوب اسرائيل الى الاذهان ان عملية التصويت جرت في الذكرى السابعة والثلاثين لما وصفه "بالمذابح ضد اليهود في المانيا النازية". وقال ان الامم المتحدة "في طريقها الى ان تصبح المركز العالمي ضد السامية". وختم المندوب الاسرائيلي خطابه بتمزيق نسخة من نص القرار قائلا "ان هذا بالنسبة الى الشعب اليهودي ليس اكثر من مجرد قطعة ورق وسنعامله على هذا الاساس".

وقال رئيس الجمعية العمومية السيد غاستون تورن انه يخشى ان يترك تبني القرار "ردودا عميقة" وان هذا "خطأ يؤسف له كثيرا".

في واشنطن قال الدكتور هنري كيسينجر ان القرار "من صنع ايدي كتلة متحيزة من دول العالم" وانه سيقلل من دعم الاميركيين للامم المتحدة".

واثار تبني القرار ردود فعل عنيفة في اوساط الكونغرس المؤيدة لاسرائيل. وهدد السناتور هنري جاكسون بالعمل على خفض المساعدات الاميركية للدول التي صوتت الى جانب القرار.

وقالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان على الولايات المتحدة الامتناع عن اتخاذ خطوات عاجلة ضد الامم المتحدة بعد قرار ادانة الصهيونية. وترى الصحيفة ان العقوبات الاقتصادية او السياسية التي ستفرضها الولايات المتحدة، ستؤدي في نهاية الامر الى العمل ضد سياسة الولايات المتحدة الخارجية. وتبدو الصحيفة مقتنعة بان الكونغرس سيضغط الآن لفرض عقوبات.

الون: لا للمنظمة

في لاهاي قال ييغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي ان القرار وجه ضربة شديدة الى فرص السلام في الشرق الاوسط. وزاد: "لقد افلست الامم المتحدة امس".

وسئل عن تأثير القرار على اتفاق سيناء فأجاب ان "الموقف في الشرق الاوسط كله يجب ان يدرس في عناية (...) وسنحاول معرفة نيات مصر بالنسبة الى المستقبل الفوري".

وقال: "انني اعلن موافقتي رسميا على حق الفلسطينيين في كيان وطني، لكن نقطة الخلاف تكمن في ان يعترف بمنظمة ارهابية كممثل شرعي. لذلك لا تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية الا انها تعترف بالشعب الفلسطيني".

واعلن وزير خارجية هولندا السيد ماكس فان درشتول في مؤتمر صحافي ان بلاده لن تشترك بعد اليوم في برنامج الامم المتحدة ضد العنصرية بعدما تبنت الجمعية العمومية القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من العنصرية. وقال ان تبني هذا القرار "يشكل خطرا على وجود الامم المتحدة نفسها".

في تل ابيب قالت الحكومة الاسرائيلية ان قرار الجمعية العمومية "موجه ضد الشعب اليهودي وهو مجرد تمويه ضد السامية".

ورفض اسحق رابين رئيس الوزراء القرارين الفلسطينيين اللذين تبنتهما الجمعية العمومية قائلا ان اسرائيل لن ترغم على اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير وان هذين القرارين يعرقلان المساعي السلمية الجارية.

وهاجمت الصحف الاسرائيلية في عنف قرارات الجمعية العمومية.

في جنيف دعا مجلس الكنائس العالمي الامم المتحدة الى اعادة النظر في قرار ادانة الصهيونية. وقال الامين العام للمجلس السيد فيليب بوتر: "ليس هناك دليل على ان الصهيونية شكل من العنصرية".

وصل الامير فهد الى ابو ظبي

السعودية تسحب مطالبتها بواحة البريمي؟

ابو ظبي – رويتر – وصل الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الى ابو ظبي امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تهدف الى تعزيز الصداقة الجديدة بين البلدين. وكان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات في استقباله.

ورأى مراقبون في الاستقبال الحار الذي لقيه الامير فهد انعكاسا لارتياح حقيقي في أبو ظبي لانه بدا ان الخلاف القائم بين البلدين سوّي في صورة نهائية.

وقال مسؤولو دولة الامارات ان من المتوقع ان يتم توقيع عدد من الاتفاقات خلال الزيارة. ويعتقد المراقبون ان هذه الاتفاقات ستشمل اتفاقا لرسم الحدود تنفيذا للتسوية التي تم التوصل اليها خلال زيارة الشيخ زايد للسعودية العام الماضي. ويعتقد ان هذا الاتفاق يتضمن سحب السعودية لمطالبتها بواحة البريمي التي تقع على حدود عمان مع دولة الامارات.

وقد بدأ الامير فهد المحادثات الرسمية مع الشيخ زايد في المساء ومن المقرر عقد جولة ثانية من المحادثات صباح اليوم قبل أن يتوجه الامير فهد الى دبي.

السفير الاميركي في السعودية قدم استقالته

واشنطن – اعلن البيت الابيض امس ان السيد جيمس اكنز السفير الاميركي في السعودية قدم استقالته الى الرئيس فورد الذي قبلها.

وقالت مصادر مقربة من البيت الابيض ان وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر ابدى استياءه من اكنز بسبب المواقف التي اتخذها لدى اقدام دول النفط على رفع اسعار انتاجها.

ويبلغ اكنز من العمر ٤٨ عاماً وهو في السعودية منذ ايلول ١٩٧٣ ويتوقع ان يحل مكانه السيد وليم بورتر السفير الحالي في كندا.

نائب اميركي يطلب الغاء اتفاق بين "لوكهيد" وليبيا

واشنطن – اب – قال النائب الديموقراطي ليس اسبين ان على وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر ان يلغي الاتفاق الذي تبلغ قيمته مليوني دولار بين شركة "لوكهيد" وليبيا لان الاخيرة حولت في صورة غير قانونية الى تركيا سبع طائرات اشترتها من الولايات المتحدة.

وطلب ايضاً من كيسينجر سحب ٤٤ موظفاً تابعين لشركة "لوكهيد" يدربون طيارين ليبيين على قيادة طائرات النقل.

كيسينجر: سفيرنا سيعود الى دمشق حاملاً آراءنا حول التجديد للقوات والتطور الديبلوماسي في الشرق الاوسط

واشنطن – م م أ، رويتر – سئل الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي، في المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء الاثنين، عن تقديره لما ستفعله سوريا عندما تنتهي مدة مهمة قوات الامم المتحدة في الجولان في نهاية هذا الشهر، فأجاب:

"ان سفيرنا في دمشق هو الآن في واشنطن لاجراء مشاورات وسيعود الى مركز عمله حاملا آراءنا الكاملة، ليس فقط في شأن تجديد مدة انتداب قوة الطوارئ الدولية، بل ايضاً في شأن التطور الديبلوماسي في الشرق الاوسط. ونحن لم نتبلغ شيئاً عن النيات السورية، وهذا امر ليس غير طبيعي. ففي الماضي لم يطلعونا قط الا قبل اتخاذ القرار بوقت قصير. واننا نأمل في ان توافق سوريا على تجديد مدة قوات الطوارئ الدولية لاننا نعتقد أولا ان سوريا يجب ان تشترك في العملية الديبلوماسية المؤدية الى تسوية نهائية ونحن على استعداد لنساعد في هذه العملية.

وثانياً اننا لا نعتقد ان تصعيداً للتوترات في الشرق الاوسط سيخدم اهداف اي انسان أو سيولد وضعاً بالغ الخطورة بالنسبة الى كل المعنيين. لذلك نأمل، عندما تزن سوريا اختياراتها، وعندما تنظر الى الاعتبارات التي ستضعها امامها، في انها ستقرر تمديد انتداب قوة مراقبي الامم المتحدة".

في القدس قال مسؤولون حكوميون انه لم يتم اطلاع اسرائيل على أي اقتراحات حول اتفاق سلام مع سوريا.

وقد طلب من المسؤولين ان يعلقوا على تصريحات الدكتور كيسينجر فقالوا: "لم يتم اطلاع اسرائيل على اي اقتراحات جديدة. وموقف اسرائيل هو انها لا تزال على استعداد للدخول فوراً في مفاوضات مع سوريا من دون شروط سابقة، كما انها على استعداد لتمديد انتداب قوات الامم المتحدة في مرتفعات الجولان".

لكن الزعماء الاسرائيليين عبروا عن شكهم في امكان التوصل الى اتفاق موقت مع سوريا كالذي عقد مع مصر. وقال الاسرائيليون ان اي اتفاق موقت حول الانسحاب في مرتفعات الجولان لن يكون اكثر من عملية "تجميل" على رغم تلميحهم الى استعدادهم للقيام بانسحابات في حال الاتفاق على حل سلمي نهائي.

حل البرلمان الاوسترالي بعد اقالة الحكومة

كانبيرا – وص ف – قرر امس السيد جون كير الحاكم العام في اوستراليا حل البرلمان الفيديرالي واوضح ان انتخابات عامة ستجري في ١٣ كانون الاول المقبل.

وكان الحاكم العام اتخذ قراراً بحل حكومة ويتلم العمالية بعدما فشلت في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على الموازنة.

الا ان مجلس الشيوخ عاد وصوت على الموازنة الامر الذي سمح للسيد ويتلم بالطعن في قرار الحاكم العام المتعلق بحل الحكومة وادخل البلاد في ازمة دستورية بالغة التعقيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المحامي

ايلي وديع مشرق

والد وديع وزينة وفادي

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في ضهور الشوير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

حبيب محرم بديع

مهندس بلدية صيدا

يصلى على جثمانه ظهر اليوم في جامع البحر في صيدا.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المهندس خضر بديع في محلة العلالية وللنساء في منزل الفقيد في العلالية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي عجاقه

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار نهرا في التحويطة – فرن الشباك الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل الفقيد في الحي الجديد قرب كنيسة سيدة لورد ملك ايوب ريشاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موسى قشيشو وعائلته

وريته ميشال عبيد وعائلته

واندريه كميل دحداح وعائلته

ينعون بمزيد الاسى والحزن المأسوف عليه

خليل موسى قشيشو

المتوفى في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥

ويحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الاربعاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان الساعة ١٢ ظهراً.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرنة شهوان الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شكري طنوس فرحات

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء في كنيسة مار يوحنا المعمدان، عبرين (البترون).

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عبرين بعد الدفن وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني.

ان الحفلة التأبينية وذكرى الاربعين لعميد اسرته وكبيرها المرحوم

الحاج محمد شرف

(ابو علي)

اللتين كان موعدهما في ١٠ تشرين الثاني الجاري في بعلبك قد تأجلتا الى موعد آخر بسبب الظروف الراهنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ عبد السميع الشريف

اول قارئ للقرآن في الاذاعة اللبنانية

والد عبدالله ومحمد ومالك واسماعيل.

وقد ووري جدث الرحمة عصر امس في مدفن الشهداء.

التعزية اليوم الثاني والثالث والاسبوع في خلية شهاب في رأس بيروت.

مبعوثون مصريون يطلعون الدول العربية باستثناء سوريا على نتائج جولة السادات

الرياض – وص ف، اش أ – استقبل الملك خالد امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الذي عرض عليه نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها الرئيس انور السادات في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وحضر اللقاء الامير فهد ولي العهد والامير عبدالله النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وبعد الظهر انتقل مبارك الى الكويت في زيارة قصيرة يقابل في اثنائها امير الدولة الشيخ صباح السالم الصباح ويطلعه على نتائج جولة الرئيس المصري.

وكان السادات عقد مساء الاثنين اجتماعاً في القاهرة ضم رؤساء المؤسسات الاشتراعية والتنفيذية والسياسية يتقدمهم مبارك والمهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الحكومة والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنة المركزية.

وتقرر أن يسافر مبارك الى السودان والسعودية والكويت والعراق ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وايران والاردن، ومرعي الى يوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا، وسالم الى المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، والسيد محمود رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية الى الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية.

كما تقرر ان يحيط فهمي سفراء الدول في مصر بنتائج الجولة وكلف السيد لطفي متولي سفير مصر في بيروت أحاطة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأهداف الجولة ونتائجها.

فدائيو عملية كفرجلعادي استخدموا أسلحة متطورة

ذكرت نشرة "رصد اذاعة اسرائيل" ان الفدائيين الاربعة الذين هاجموا مستعمرة كفرجلعادي ليلة الاحد – الاثنين "كانوا يحملون رسائل في اللغتين الانكليزية والعبرية وكان في نيتهم احتجاز رهائن في مقابل الافراج عن ٢٠ سجيناً بينهم المطران ايلاريون كبوجي والياباني أوكاموتو".

وأضافت "أن هذه المعلومات وجدت مسجلة أيضاً في جهاز كان في حوزة "المخربين"، ويبدو انه كان في نيتهم بث هذه المطالب بواسطة مكبر للصوت كان في حوزتهم. وكانت الاسلحة والمعدات التي في حوزتهم أكثر تطوراً من المعدات والاسلحة للمجموعات السابقة التي تم القضاء عليها على الحدود الشمالية".

ووزعت جبهة التحرير العربية التي تنتمي اليها المجموعة رسالة وجهها الفدائيون الاربعة الى الرئيس العراقي أحمد حسن البكر جاء فيها:

"لقد قدم حزب البعث العربي الاشتراكي والحكم الوطني التقدمي في العراق الدعم الكبير البناء، والتضحيات الجسام على طريق التحرير الكامل لتراب الوطن، بينما استسهل الكثيرون التنازل تلو التنازل، والخيانة تلو الخيانة تحت الذرائع والحجج المختلفة.

أن حزبنا وقف شامخاً كالطود في وجه كل محاولات التزوير والتدجين والخيانة. لم يسمح للمؤامرة ان تمر. لم يساوم، ولم يهادن. وها نحن هنا من على تراب الوطن العزيز نحيي صمودكم ونحيي صمود الحزب والثورة وجماهير شعبنا العربي في العراق البطل".

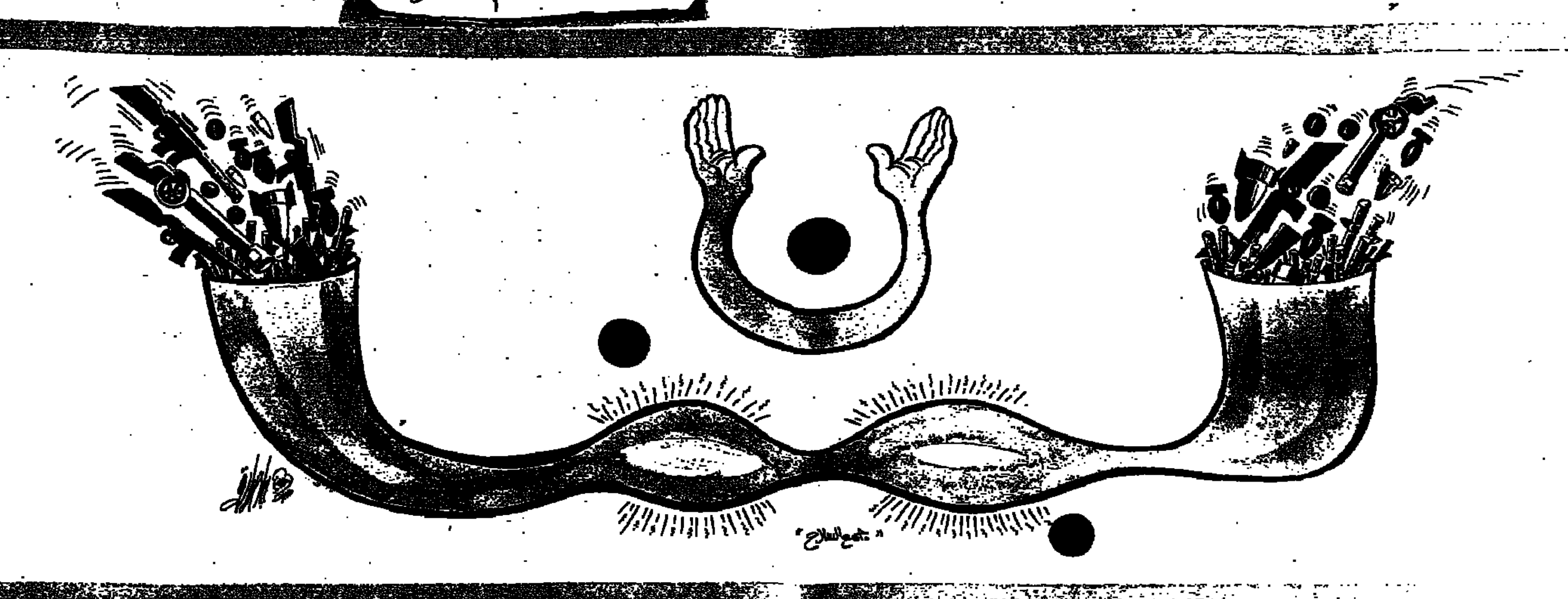
تظاهرات في الضفة ضد اسرائيل

القدس – رويتر – اطلق جنود اسرائيليون امس النار في الهواء لتفريق متظاهرين فلسطينيين في مدارس رامالله في الضفة الغربية المحتلة من الاردن.

وقالت مصادر عربية ان ثلاثة طلاب اصيبوا بجروح وان عشرات الطلاب اعتقلوا في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين. لكن المسؤولين الاسرائيليين قالوا ان احداً لم يصب.

وكانت التظاهرات التي دخلت يومها الثالث موجهة ضد الخطط الاسرائيلية الرامية الى منح الضفة الغربية حكماً ذاتياً محدوداً.

هكذا منذ الأصل



اميركا تدرس اقتراح موسكو اشراك منظمة التحرير في جنيف

واشنطن – وصف، اشا، يب – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها تدرس الرسالة السوفياتية التي دعت الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اعماله على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

ويعرب المراقبون عن شكهم في ان ترد الولايات المتحدة بالايجاب على الطلب السوفياتي الذي يتضمن اشراك المنظمة في اعمال جنيف.

● في القاهرة اعلن ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تسلم رسالة من السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي يعرب فيها عن تجاوب الاتحاد السوفياتي مع موقف مصر في شأن عقد مؤتمر جنيف ووجوب اشتراك كل الاطراف المعنية في أعمال المؤتمر بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال غروميكو في رسالته التي سلمها امس للسيد فهمي السيد نيكولاي بولياكوف السفير السوفياتي في القاهرة انه على هذا الاساس وجهت الحكومة السوفياتية مذكرة الى الحكومة الاميركية تقترح فيها ان تقوم الدولتان بمبادرة مشتركة لترتيب عقد المؤتمر.

وقد كلف فهمي السفير السوفياتي نقل رسالة الى غروميكو تتعلق بتطورات الوضع في ازمة الشرق الاوسط والتحرك المصري الحالي.

جيسكار ديستان: لولا اتفاق سيناء لازداد خطر استئناف القتال

باريس – وصف – حدد الرئيس فاليري جيسكار ديستان، في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو"، موقف فرنسا من الوضع في الشرق الاوسط فقال: "لقد أيدنا الاتفاق الجزئي لفصل القوات في سيناء الذي وقعته مصر واسرائيل. لماذا؟ بعض الدول العربية انتقدت هذا الاتفاق لانه يخلق، كما قالت، حالة من السلام الموقت تسيء الى البحث عن حل شامل. لقد كان تحليلنا مختلفاً. نحن نقول ان خطر استئناف النزاع المسلح كان سيزداد كثيراً لولا هذا الاتفاق. ونقول ان هذا الاتفاق: ببدئه حركة الانسحاب التدريجي من الاراضي المحتلة: يسير في اتجاه الحل الشامل. ولكن، في الوقت نفسه، نعتبر انه يجب عدم وقف البحث عن هذا الحل الشامل أو التباطؤ في البحث.

لذلك، حين مر الرئيس السادات في باريس ابلغته ان منظمة التحرير الفلسطينية سيسمح لها بفتح مكتب للاعلام والارتباط هنا. هذا القرار يمكن في الواقع ان يساعد على البحث عن حل شامل بسماحه بالتعبير عن وجهة نظر الفلسطينيين، بغير العنف، اذ كل واحد يعترف الآن، وبلا استثناء، بأن الحل الشامل يتضمن في الضرورة حل المشكلة الفلسطينية".

اعلان دولتين منفصلتين في انغولا ... والحرب الاهلية لا تزال مستمرة

لواندا – وصف، اب – اعلن امس السيد هولدن روبرتو رئيس "الجبهة الوطنية لتحرير انغولا" ولادة "الجمهورية الشعبية والديموقراطية" في انغولا. واكد في احتفال اقيم في مدينة امبريز ان "الاستقلال الذي نحرزه اليوم ليس الا مرحلة في نضالنا من اجل استقلال حقيقي وحرية فعلية".

وهاجم روبرتو "مطامع الامبريالية السوفياتية والرأسمالية" في انغولا واوضح ان جبهته "لن تسمح ابدا بأن تتخلص انغولا من القهر الاجتماعي – الاقتصادي كي تقع مباشرة تحت وطأة القهر الايديولوجي".

وأدان النزاعات الاقليمية والعشائرية واستنكر انحياز السلطات البرتغالية "الذي ادى الى طرد الجبهة الوطنية ومنظمة "اونيتا" من العاصمة لواندا وتسليمها الى الحركة الشعبية لتحرير انغولا مما يعطي هذه شعورا بانها الممثل الشرعي الوحيد للاماني الوطنية".

من جهة أخرى، اعلن السيد اغوستينو نيتو زعيم "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" المنافسة التي يدعمها الاتحاد السوفياتي، "جمهورية انغولا الشعبية" فيما اكدت الحركة الشعبية سيطرتها على البلاد ونصبت نيتو رئيسا للجمهورية.

وفي الوقت الذي جرت مراسم التنصيب في قصر المفوض السامي

العلم البرتغالي ينزل من على قلعة "سان ميغيل" في لاونحا قبل أمس، اي قبل اعلان استقلال انغولا بساعات. (أب راديو)

البرتغالي السابق استمرت المعارك حول العاصمة التي تسيطر عليها قوات الحركة الشعبية وانزل رجال الحركة العلم البرتغالي ورفعوا علم منظمتهم فوق ملعب كرة القدم حيث جرى الاحتفال بانتهاء خمسة قرون من الحكم الاستعماري.

في هذه الاثناء شهدت ضواحي العاصمة معركة بالاسلحة الرشاشة واقفلت قوات الشرطة احدى الطرق التي كان يطلق منها الرصاص في كثافة فيما اندفع السكان الى مداخل المباني للاحتماء من القذائف.

وبقيت العاصمة الانغولية المحاصرة من دون ماء امس اثر هجوم بقذائف الهاون على محطة الضخ الرئيسية التي تقع قرب المدينة.

وكانت وقعت اشتباكات عنيفة شمال العاصمة اول من امس بين القوات الوطنية وعناصر الحركة الشعبية. وذكرت مصادر مطلعة ان الحركة الشعبية شنت هجوما معاكسا لقطع خطوط التموين التي تمد الجبهة الوطنية من مدينة كارمونا في الشمال.

وفي وقت لاحق علقت مصادر الجبهة الوطنية على نبأ اعلان "جمهورية انغولا الشعبية" برفضها تقسيم البلاد. واشارت الى ان "الجمهورية الشعبية لا تغطي اكثر من ٢٠ في المئة من التراب الوطني وانها تتضاءل يوما بعد يوم تحت ضربات القوات المشتركة للجبهة الوطنية ومنظمة اونيتا".

● في موسكو اعلن رسميا ان الاتحاد السوفياتي اعترف بجمهورية انغولا الشعبية كدولة مستقلة ذات سيادة.

الامير سلطان في باريس

باريس – أشا – وصل الى باريس بعد ظهر أمس الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي في زيارة لفرنسا تستمر الى ١٥ تشرين الثاني.

ويجري الوزير السعودي محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي السيد ايفون بورج كما يزور بعض القواعد الجوية الفرنسية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»




طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ ٧١٩٠٠ نسخة.

هكذا دانوا الصهيونية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على اساس ان القرار لن يمس اسرائيل فحسب بل الديانة اليهودية. ولدى طرح مشروع القرار على التصويت النهائي وافقت الجمعية العمومية عليه بغالبية ٧٢ صوتاً ضد ٣٥ وأمتناع ٣٢.

موقف البرازيل

ولوحظ ان البرازيل صوتت الى جانب المشروع. وفي معرض تبرير تصويته قال المندوب البرازيلي: "اذا كانت الصهيونية حركة قومية فلا لزوم لاستمرارها بعدما حققت أهدافها بأنشاء اسرائيل".

وأضاف ان حكومته تعارض الولاء لقوميتين وأن المواطن البرازيلي "برازيلي قبل كل شيء مهما تكن ديانته".

"يوم حزين"

وفوجئت الوفود العربية بتصويت فرنسا ضد مشروع القرار وكانت تتوقع ان تمتنع عن التصويت. وفوجئوا أكثر باللهجة الشديدة لخطاب المندوب الفرنسي خصوصاً عندما قال: "أن هذا اليوم يوم حزين".

وتميزت جلسة التصويت بوجود عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي على رأسهم السناتور هيوبرت همفري الذي حضر لممارسة الضغوط ضد مشروع القرار. وكانت الجلسة حامية والتصفيق يعلو كلما خطب مندوب مؤيد للعرب.

ووصفت الصحف الاميركية في الصباح القرار الصادر عن الجمعية العمومية بأنه "مواجهة بين الامم المتحدة والولايات المتحدة".

وشكر الوفد الفلسطيني الذي يرئسه أبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية المنظمة الدولية على قراراتها وتعهد بمتابعة الكفاح بالوسائل السياسية والعسكرية.

ورد مندوب الكويت الدكتور فايز صايغ على الادعاءات الاسرائيلية بالنسبة الى فلسطين.

فورد يأسف

واعرب الرئيس فورد عن اسفه لتبني قرار ادانة الصهيونية لكنه قال انه لن يدرس انسحاب الولايات المتحدة من المنظمة الدولية. واعرب عن اعتقاده ان تبني القرار "ينسف الاسس التي قامت الامم المتحدة عليها".

وكان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة هاجم القرار في عنف.

ودعا السناتور هنري جاكسون المعروف بتأييده لاسرائيل الى اعادة النظر في برنامج المساعدات الخارجية، وخصوصا لمصر، في ضوء القرار ضد الصهيونية.

وظهر تضايق الصهاينة والذين يؤيدونهم عندما قال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة انه يعتبر القرار "ورقة ممزقة". وحمل الدول التي ايدت القرار المسؤولية التاريخية "لوقوفها ضد السامية وضد اليهودية". وقال "ان الشعب اليهودي لن ينسى ذلك ابدا".

ودعت المنظمات الصهيونية في نيويورك الى القيام بتظاهرات احتجاجا على القرار.

المقاومة تشيد

● في بيروت اشادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" بقرارات الجمعية العمومية واعتبرت انها تشكل "ضربة قاسية وهزيمة ساحقة لاتفاق سيناء". وزادت: "لاول مرة في تاريخ الامم المتحدة يصدر قرار يتناول الصهيونية ويصفها بأنها شكل من اشكال التمييز العنصري والعنصرية. ولا شك في ان هذا القرار يشكل خطوة متقدمة، ليس فقط في ما يتعلق بابراز الصفة الاساسية لنضال الشعب الفلسطيني والمتمثلة في عدالة هذا النضال، بل ايضا في ابراز اتفاق سيناء على انه اتفاق مجرم يلحق اضرارا بالغة لا بالنضال الفلسطيني وحده بل بحركة التحرر العربية والعالمية".

وهاجم السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الموقف الاميركي وقال: "ان منظمة التحرير الفلسطينية تشعر بالاعتزاز ازاء تزايد الدعم الدولي لمطالب الشعب الفلسطيني، وتقدر تقديرا عاليا مواقف الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى والدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في القارات الثلاث وكل الدول الاخرى التي رفضت مجاراة السياسة الاميركية في عدوانها وحقدها على الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني".

ردود فعل عربية

● في دمشق (وصف، رويتر، يب) – أشادت الاذاعة والصحف السورية بقرارات الجمعية العمومية وقالت "الثورة" أن هذه القرارات "تعتبر أنتصاراً كبيراً للخط السياسي الذي تنتهجه سوريا والثورة الفلسطينية ورداً حاسماً من المجتمع الدولي على اتفاق سيناء وسقوطاً مريعاً للمؤامرات الاميركية – الاسرائيلية على الشعب العربي".

● في القاهرة سئل السيد تحسين بشير الناطق باسم الرئيس انور السادات عن رأي مصر في قرار ادانة الصهيونية فأجاب: "لم ادرس هذا القرار بعد". وأعتبر بشير القرارين الفلسطينيين الآخرين استجابة لاقتراح السادات في الامم المتحدة. وزاد: "أن هذا يثبت فعالية الاسلوب الذي لجأت اليه مصر في معالجة القضية الفلسطينية في طريقة تؤمن لها مزيدا من التأييد الدولي وفي صورة متصاعدة مستمرة". وأوضح "أن السياسة المصرية التي نجحت في تحقيق فك الارتباط الثاني في سيناء تحقق بهذا القرار خطوة جديدة لمصلحة الحق الفلسطيني".

● في بغداد أعلن أن الرئيس احمد حسن البكر سيوجه رسائل شكر الى رؤساء الدول التي صوتت الى جانب القرار القاضي بأعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية "تقديراً لموقفها المعبر عن العدالة والنظرة الموضوعية الدقيقة للتعامل مع مثل هذه الحركة المنافية للمبادىء الانسانية".

● في القدس هاجم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي تبني الجمعية العمومية القرارات الثلاثة وقال أن هذه القرارات لا قيمة سياسية لها. وذكر رابين، في كلمة القاها في جلسة خاصة عقدها الكنيست الاسرائيلي مساء امس لمناقشة ما جرى في الامم المتحدة، أن التقدم نحو السلام "وايجاد حل للنزاع في منطقتنا يشمل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيقهما في الطريقة التي أختارتها الاكثرية في الجمعية العمومية للامم المتحدة". وزاد: "أن العاشر من تشرين الثاني ١٩٧٥ سيدخل في التاريخ كموعد للقرار الاكثر خزياً الذي تبنته الامم المتحدة في تاريخها. لكن اسرائيل لن تكون ضحيته".

نداء من كاثوليك لبنان في روما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"ليست حربا بين اللبنانيين والفلسطينيين"، وقد ميز بين منظمة التحرير الفلسطينية التي تدعو الى اقامة دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين على غرار الدولة اللبنانية، وجبهة الرفض التي هي عامل قوي للاضطراب والتي لا ايديولوجية لها الا الدعوة الى العنف".

وتساءل موقعو النداء: "من تراه يكون وراء الازمة اللبنانية؟" وآجابوا: "انها الماركسية الملحدة، يدعمها الفشل السياسي الذي منيت به بعض الدول الكبرى في الشرق الاوسط، او العقائد اليسارية التي يبثها بعض المسيحيين على الاخص في قلب الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي وحزب البعث والمنظمات الناصرية التي تغذي جبهة الرفض".

ويحمل النداء ١٧ توقيعا بينها تواقيع المطران منصوراتي الوكيل البطريركي للسريان الكاثوليك في روما والمطران اميل عيد الوكيل الماروني وادمون فرحات من امانة سر السينودس والآباء هاشم من اللجنة البابوية للاتصالات الاجتماعية ومحفوظ وكيل الرهبانية اللبنانية المارونية ولادون وكيل المريميين وخوري من المجمع الشرقي ورعد من محكمة الروتا وخريش ابن شقيق البطريرك الماروني وخمسة من الطلاب.

السادات: الفلسطينيون لا يثقون في أحد ليتولى حماية مصالحهم

لندن – أشا – أكد الرئيس أنور السادات في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (برنامج بانوراما) أن اتفاق سيناء "خطوة في طريق السلام وفي مصلحة القضية العربية".

وقال أنه سيواصل طريقه "ما دام الشعب المصري يقف وراءه وما دام ذلك يتمشى مع الاستراتيجية العربية التي أتفق عليها في مؤتمرات القمة".

ونفى في شدة أن يكون قرار تنويع مصادر مصر من السلاح سيؤدي الى أضعاف مصر وقال أن ذلك، على العكس، سيعزز مركزها. وأضاف: "أننا عانينا كثيراً من أحتكار الدول الكبرى للسلاح".

ووصف نتائج محادثاته في بريطانيا بأنها كانت "أيجابية للغاية".

وقيل للسادات: أن الفلسطينيين لا يثقون فيكم لحماية مصالحهم.

فأجاب: "أن الفلسطينيين لا يثقون في أحد ليتولى حماية مصالحهم. لكن لمصر مسؤوليات خاصة، مسؤوليات تاريخية. وموقفنا يتفق دائماً مع هذه المسؤولية".

فلسطين لعبت دوراً في دعم صوما



المهندس ادوار صوما وزوجته بعد اعلان النتيجة. (يب راديو)

جاء من روما أن اذاعة الفاتيكان خصصت مساء أمس وقتاً غير قصير للحديث عن المهندس اللبناني ادوار صوما الذي انتخب مساء الاثنين مديراً عاماً لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وعلم أن الوفد الفلسطيني الى الجمعية العمومية للمنظمة، الذي يرئسه الدكتور وليد قمحاوي، لعب دوراً بارزاً في دعم المهندس صوما. وكان الدكتور قمحاوي تلقى تعليمات واضحة في هذا الشأن من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

المفتي يصارح الكاردينال بقضية الدستور والحكم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لمجلس الوزراء اليوم، مؤكدة ان الحديث سيكون حديث مصارحة تتلوه ايجابية وواقعية. وقد أجمعت الاوساط على التأكيد ان الجو قد جرى تمهيده حتى يجري البحث على هذا النحو، فيقفل ملف الازمة التي سببتها باخرة السلاح الراسية على شاطىء جونيه ليفتح ملف المسؤوليات الاصلاحية التي تنتظر الحكومة والتي ان لم تواجهها غرقت في اوقيانوس الازمات.

المبادرة البابوية

ويبقى على جدول الاعمال الموضوع الذي لم يقل احد انه سيطرح، والذي لا بد من طرحه في نظر الراسخين في العلم: مهمة المبعوث البابوي الكاردينال باولو برتولي، ما تم منها حتى الآن وما ينتظر منها وما يمكن ان يترتب عليها.

ذلك ان الحكومة لم تتشاور بعد في هذه المهمة، لا في ما بينها ولا مع رئيس الجمهورية. وقد استقبل كل من المسؤولين المبعوث البابوي على حدة، فبات من الطبيعي بالتالي ان يجرى تقييم جماعي للاحاديث التي كانت للكاردينال مع الرسميين، فضلا عن تقييم ما عرف حتى الآن من محادثاته مع سائر الفرقاء.

الحوار من منطلقات جديدة

وستجد الحكومة نفسها ملزمة بأن تتوقف طويلا امام اهمية الابحاث التي اثارها الموفد البابوي او التي اثيرت معه وامام حجم الآمال التي يعلقها جميع الفرقاء على المساعي التي يبذلها والتي حركت، من منطلقات جديدة، الحوار الذي كان قد بدأ حول قضايا الدستور والحكم والاصلاح السياسي.

وبالفعل فأن ما دار خلال زيارة المبعوث البابوي لرؤساء الطوائف المحمدية في دار الطائفة الدرزية طرح بصورة، لم يسبق ان كانت من قبل في هذا الشمول وهذه

الصراحة، علاقة المسلمين والمسيحيين في اطار التعايش اللبناني. وقد كان المفتي واضحاً في تحديد مآخذ المسلمين ومطالبهم ونظرتهم الى الدستور والمؤسسات، كما ذهب الامام موسى الصدر في طرحه للازمة الى آخر ابعادها الفكرية والاجتماعية بما فيها مسألة

الحرمان ومأساة المحرومين.

اما شيخ العقل فطالب الكاردينال بأن يفرض حلا لا بد من ان يكون عادلا ومستوحى من الايمان و[...] ضميره، فأجابه المبعوث البابوي ا[...] الحل يجب ان يكون لبنانياً ولا طري[ق] الى بلوغه الا طريق الحوار. (راج[ع] ص٢ و٣).

كرامي لجنبلاط: المبادرة البابوية تستهدف الضغط على المتطرفين

التقى في السابعة مساء أمس الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط في منزل السيد عباس خلف في سوق الغرب.

وعلم أن البحث في هذا الاجتماع الذي أستمر قرابة ساعة تناول مبادرة الفاتيكان والمبادرة الفرنسية ووضع الامن والتوقعات بالنسبة الى المستقبل القريب.

أما بالنسبة الى الفاتيكان، فقد عرض الرئيس كرامي أن القصد من مبادرته هو الضغط على بعض الفئات المتطرفة لتتخذ موقفاً أكثر اعتدالاً وأن ليس لدى الموفد البابوي أقتراحات محددة للحل. وأما بالنسبة الى المبادرة الفرنسية فهي تنتظر أنتهاء مهمة الموفد البابوي، فاذا اعطت ثمارها يستغنى عن التحرك الفرنسي، واذا لم تثمر المبادرة البابوية يعطى الضوء الاخضر للمبادرة الفرنسية لتبدأ عملها.

وبالنسبة الى قضية الامن، المح الرئيس كرامي الى تفاؤله، ولو جزئياً، بتحسن الوضع.

كذلك ركز المجتمعون على موضوع الحوار للوصول الى الح[ل] السياسي.

الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط في [...] الغرب مساء أمس. (جورج سمرجيان)

عمليات خطف جديدة جريحان على طريق كفرشيما

الاولى فجر اليوم انهت لجنة التنسيق اجتماعات طويلة توصلت في نهايتها الى تأمين اطلاق ٢٨ مخطوفا لدى الفريقين. بينهم الموظف في طيران الشرق الاوسط السيد سليم طرزي الذي كان خطف على طريق المطار والاستاذ الجامعي فؤاد غندور الذي كان خطف قبل ايام في الصفرا.

وساد المنطقة الجنوبية الممتدة من الشياح حتى كفرشيما ليل امس جو متوتر، فابتداء من الساعة الثامنة شوهدت بعض التحركات المريبة بين أشجار الزيتون على طريق كفرشيما. وبينما كان جورج جعجع وجوني طعمة اللذان يعملان في شركة الريجي يمران في سيارة على طريق صيدا القديمة قرب جسر كفرشيما اطلقت عليهما عيارات نارية من مسلحين كانوا يكمنون تحت الطريق بين اشجار الزيتون فاصيبا بجروح خطرة ونقلا الى اوتيل ديو.

وعلى الاثر حصل تراشق بالرصاص استمر وقتا غير قصير بين الحدث والليلكي والمنطقة المحيطة بكفرشيما واقدمت عناصر مسلحة على خطف قاسم عوض وعفيف الشدياق ومنير ناصر فازداد الجو توترا وارسلت الى المكان قوات كبيرة من رجال الدرك تعززها المصفحات والآليات فضربت نطاقا

حول المكان واجرى ضباطها اتصالا[ت] تمكنوا على اثرها من وقف ال[...] واعادة المخطوفين.

لكن الجو ظل حذرا. وتردد ا[ن] خطف عدد من آل جعجع يراوح بين [...] و٧ لكن مصادر مركز الارتباط قال[ت] انها لم تتبلغ اسماء مخطوفين.

"تحرير" ردشو

وفي الشياح اجلى المسلحون [...] معمل رد شو وحلت مكانهم قوا[ت] الدرك التي سلمت المعمل ال[ى] اصحابه. وفي الحادية عشر[ة] والدقيقة ٤٥ سمع انفجار في [...] الطيونة وبعد ١٠ دقائق مرت سيار[ة] مجهولة الرقم والسائق امام مقه[ى] حسن فرحات قبالة محطة توتال [في] شارع اسعد الاسعد بالقرب من صيدلية الامل ورمى من فيها متفجر[ة] امام المقهى احدث انفجارها حفر[ة] كبيرة في الارض وفجوة في الباب.

اما في الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وسن الفيل فلم تسجل حوادث مخلة بالامن عدا اطلاق [...] حصل بين الدكوانة ورأس الدكوا[نة] كذلك عيارات نارية متقطعة في [...] الديب.

وفي جونية القى مجهول [...] ناسفة تحت سيارة احدث ا[...] دوياً وتحطمت السيارة.

على صعيد حواجز الخطف اور[دت] التقارير الليلية ان حاجزاً م[...] اقيم على طريق المنصورية تمكن [...] خطف شخص يعمل في تلحيم الدواليب وقد ازيل الحاجز بعد تد[خل] قوات الامن. كذلك ابلغ ان خمس[ة] اشخاص خطفوا قرب مستديرة الطيونة وهم مهدي قطايا وعبا[س] قطايا ومحمد قطايا ونايف قطا[يا] وفيصل قطايا من سكان الرويسا[ت] في الفنار. وخطف كذلك جان مو[...] واسطفان ازو وطوني كركريا[ن] وطوني شدياق وطوني كرم وبا[...] العيراني وثلاثة شبان آخرين ب[...] النبعة وسن الفيل والمكلس. واقي[م] حاجز طيار خطف شخصاً على طري[ق] الحازمية قرب محلات بن عازار.

وعثر امس في محلة ابو ميزا[ن] بين بكفيا والقليعات على جث[ة] لشخص في العقد الثاني.

وفي طرابلس القى مجهول [...] الثامنة ليلا عبوة ناسفة تحت سيا[رة] السيد نوفل نوفل في شارع المطرا[ن] واحترقت السيارة. (راجع ص ٤)

● عثر في محلة الانطونية بين الحدث وبعبدا على ثلاث جث[ث] قتلى لم تعرف هوياتهم.

وكان اطلق الرصاص نحو السا[عة] التاسعة مساء في محلة الناصرة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

مدير الاونروا: وكالة الغوث مهددة بالتوقف آخر الشهر

الامم المتحدة – يب – في تقرير قدمه المدير العام للاونروا السيد جون ريني، الى اللجنة السياسية الخاصة المنبثقة من الجمعية العمومية للامم المتحدة، قال "ان "الاونروا" على وشك الانهيار، وانها قد تتوقف عن نشاطها في آخر شهر تشرين الثاني الجاري، بسبب الخسائر الجسيمة التي تتكبدها، وقد بلغت في آخر تشرين الاول الماضي ١٣ مليون دولار".

وقال ان من الاسباب التي جعلت الاونروا تشرف في سرعة على الانهيار، الحرب الاهلية الدائرة في لبنان، هذه الحرب التي كبلت المكتب الرئيسي للاونروا الذي مركزه في بيروت، فتوقف عن العمل كلياً لاكثر من ثلاثة اسابيع.

وأوضح ريني ان مكتب بيروت يؤمن توزيع المؤن والمساعدات للفلسطينيين الموجودين في الضفة الغربية المحتلة وفي الاردن، وهم يمثلون ٧٦،٢ في المئة من الفلسطينيين وفي لبنان ونسبتهم ١٢،١ في المئة وفي سوريا ونسبتهم ١١،٣ في المئة. وقال ان المدخل الاساسي للمساعدات هو مرفأ بيروت، وان تعطيله عن العمل ادى الى توقف وصول هذه المساعدات، وان ما وزع من مساعدات ومؤن في المدة الاخيرة سحب من مستودعات الاونروا في بيروت، وهذه اصبحت شبه فارغة.

ولاحظ السيد ريني ان الحالة في لبنان لا تبشر بتحسن سريع مما يجعل الاونروا في وضع حرج للغاية، خصوصاً انها مضطرة الى مواجهة طلبات ١،٦٣٢،٧٠٧ فلسطينيين، مع العلم ان هناك زيادة يجب ان تضاف الى هذا العدد في السنة المقبلة لا تقل عن ٣،١ في المئة.

وقال ان موازنة الاونروا بلغت ١٢٢ مليون دولار تقريباً دفعت منها الولايات المتحدة ٤٢ مليوناً وجاءت بعدها المملكة السعودية بـ ١١ مليوناً و٤٠٠ الف دولار، وانه لولا المساعدات الخاصة التي قدمتها بعض الدول لما تمكنت من الصمود حتى آخر الشهر الجاري.

فهمي يعرض وصبرا الوضع في لبنان

القاهرة – أشا – استقبل السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوم الثلثاء السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة. وتناول الحديث الاوضاع في لبنان، في ضوء اهتمام مصر بوقف النزف الدموي. كذلك تناول التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

الامير نايف يستقبل سلام

الرياض – اشا – استقبل الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي الرئيس صائب سلام الذي يزور المملكة العربية السعودية حالياً.

وذكر راديو الرياض ان الحديث دار على العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في لبنان.

النهار – مؤسسها جبران تويني – المدير المسؤول: ميشال أبو جودة – لويس الحاج، ميشال أبو جودة، فرنسوا عقل – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية